مطبوعات شرقية جديدة

TH. VILLANOVA GERSTER A ZEIL, O. M. C., **Infernus tractatus dogmaticus juxta sensum S. Bonaventurae.** In-8°. IV+176 pp. Torino, Casa editrice Marietti, 1936. Prix : liv. ital. 7.

في عقيدة جهنّم

هذا تأليف تامّ ، حسن التبويب ، واضح الاسلوب في العقيدة المذكورة ، مظهر العدل الالهي . يبحث المؤلّف في وجود جهنّم ، ومركزها ، وسكّانها ، وانواع عذابها ، وابديّتها ، في مجلّد مفيد لجميع الكهنة ولاسيّما من يتخصّصون منهم بالمواعظ والارشادات.

P. CHRYSOGONE, carme, **Asceticae et Mysticae summa.** In-8°, VIII+470 pp. Torino. Casa editrice Marietti, 1936. Prix : liv. ital. 10.

في الزهد والتصوّف

كتب هذا المؤلّف اولًا باللغة الاسبانية ، ثم ترجمه الى اللاتينية احد ابناء الرهبنة نفسها. وهو جامع ملخّص لكل ما تهمّ معرفته بشأن الزهد والتصوّف ، يستند في اساسه الى عقيدة القديس يوحنا الصليب ، والقديسة تريزية الكبرى ، ويقسم اقساماً اربعة : مبادئ الحياة السامية فوق الطبيعة ، الزهد ، التصوّف ، تاريخ هذين المظهرين من مظاهر الحياة الروحية ثم تطرّفات الصوفية . ويختم بجدولين عامّين لمآخذ الكتاب ، وتحليل موادّه.

FL. ALCANIZ, S. J., **De autographo tractatus inediti Card. Joannis de Lugo «De Anima ».** Estudios ecclesiasticos, 1936.

رسالة النفس للكردينال دي لوگو

لا يخفى ما اتصف به الكردينال دي لوگو من القدرة في اللاهوت الادبي. على اننا لم نكد نعرف شيئاً عنه فيلسوفاً ، لأنه لم يُنشر شيء من رسائله الفلسفية التي لا تزال مخطوطة ، كابحاثه في الفلسفة عامّة ، والمنطق ، وما وراء الطبيعة ، والنفس ، وكلّها يذكرها الاب سومرڤوجيل ، ويضيف اليها الاب الكانيس ذكر اربع مخطوطات في الطبيعيات ، والتولّد ، والمحاورات في ما وراء

الطبيعة . وقد شاء ناشر « رسالة النفس » هذه ان يطلعنا على مقدرة لوكر في الفلسفة ، فرأى ان لا يطبع الرسالة كلها بنصها ، بل ان يلخص فكرة المؤلف ادق تلخيص مستعيناً بتعابيره احياناً . وقد أحسن الناشر في نظرنا لأنه لم يكن للوكر الفيلسوف مذهب خاص تبعه فيه المريدون ، ولا كان لفكرته الفلسفية تلك القوة الطريفة التي اظهرها في « لاهوته الادبي » حيث لا يزال من اشهر الاساتذة المتبعين . ي . ك .

ALBERT CONDAMIN, S. J.. **Le livre de Jérémie, traduction et commentaire, 3e édition, revue et corrigée.** [Collection *Etudes Bibliques*] In-8°, XLVI+380 pp. Paris, Lecoffre-Gabalda, 1936. Prix : 60 fr.

كتاب إرميا

ظهر هذا الكتاب النفيس لأول مرة سنة ١٩٢٠ ، فنال رواجاً سريعاً بين من تهمهم الدروس الكتابية ، ونفدت نسخه من مدة طويلة . فرأى المؤلف ان تُعاد طبعته على ورق أجود ، ويظهر اجمل منه في الطبعة الاولى . ولا نخطئ اذا قلنا ان طلاب الشروح الكتابية ، والاختصاصيين بدرس العهد العتيق سيستقبلونه بكل ارتياح ، فيجدون فيه ما اعجب به العلماء من ترجمة دقيقة وشرح واضح لسفر إرميا ب . م .

Acta pontificalium operum a Propagatione fidei et a sancto Petro apostolo pro clero indigena. Commentarium officiale. Vol. II, n° 2, 31 déc. 1935.

من اعمال جمعية نشر الايمان

يحتوي هذا الجزء على تقارير الدخل والخرج ، مدة السنة ١٩٣٤—١٩٣٥ ، من اعمال جمعية نشر الايمان ، وجمعية القديس بطرس . وهي بليغة بما فيها من ارقام ولوائح تشير الى اعمال الرسالات الكاثوليكية ، كما انها تشير الى هبات ذوي الخير والصلاح تلك الهبات التي لم تنقص منها مظاهر الازمة الخانقة من سياسية واقتصادية واخلاقية التي نعيش فيها اليوم ، بل انها زادت فيها عدة مئات من الوف الليرات الايطالية عن مجموع السنة السابقة . اما ما ارسلته بلادنا من هبات لهذا العمل الكاثوليكي العظيم فقد بلغ ١٨,٦٠٠ ليرة ايطالية .

Abbé Chauve-Bertrand, La question de Pâques et du calendrier. In-12, 256 pp. Paris, Œuvres Françaises, 1936. Prix : 16 fr. 50.

مشكلة الفصح والروزنامة

كثيرًا ما تكلم ارباب الشأن ، منذ اوائل هـذا القرن العشرين ، عن ضرورة اصلاح التقويم ، واثبات تاريخ عيد الفصح . ولقد كان من الواجب ، في العصور القديمة ، على من يفكّر باصلاح كهذا أن يكون سيّد العالم كيوليوس قيصر او البابا غريغوريوس الثالث عشر . امّا اليوم فهي حركة عالمية تطلب هذا الاصلاح . تفكّر ، وتعدّ المواد ، وتقترح . تقترح اجتماعًا عامًا في جنيف يتناقش فيه مندوبو الدول جمعاء حول طاولة خضراء فيقرّون استعمال مقياس واحد للزمن ، اضبط من مقاييسنا الحالية ؛ وتقترح اتّفاقًا شاملًا بين الكنائس المسيحية على تعيين يوم خاصّ لعيد الفصح لا يتغيّر من سنة الى اخرى ؛ وتقترح العمل على جعل يوم الاحد يوم عطلة وراحة عند جميع الشعوب . ولكن كم من الناس يتبسّمون عند ما يسمعون بهذه المقترحات ! فينسبونها الى التخيّلات والاوهام . على ان الحقيقة غير ذلك . فالحركة معقولة ، والمطالبة بالاصلاح مشروعة . هذا ما ينتج من قراءة الكتاب ، اذ يستند صاحبه الى الارقام والحوادث التاريخية وحدها ، غير متجاوز مجال العقيدة الدينية الصحيحة .

في الصفحة الاولى جدول دقيق ، واضح ، صريح ، بالتقويم الجديد الذي يقترح الاصلاحيون استعماله . يلي ذلك مقدّمة شائقة خطّها قلم عالم شهير بالشؤون الطقسية هو الاب كابرول . ثم يعرض المؤلّف ، في فصل اول ، لاصول التقاويم وتاريخها منذ اقدم العصور المعروفة ، من السنة ٤٢٤١ قبل المسيح ، وفيها نظم الكهنة الفلكيّون في ممفيس وطيبة اول مظهر للروزنامة ذات الاثني عشر شهرًا في مصر القديمة ، الى عصور الروزنامات الكلدانية ، والبابلية ، والعبرانية ، والعربية ، والهندية ، والصينية ، واليونانية ، والرومانية ، الى اصلاح يوليوس قيصر ، واصلاح غريغوريوس الثالث عشر ، الى اتخاذ دول الشرق الادنى التقويم الغريغوري في السنوات ١٩١٦—١٩٢٦ .

بيد ان التقويم الذي نستعمله اليوم لا يزال عالقًا به عدة شوائب . من

ذلك عدم التناسق بين ايام الاسبوع وايام الشهر ، والتقلقل الواسع في تاريخ الفصح ، تقلقل قد يتجاوز الشهر من ٢٢ اذار الى ٢٥ نيسان . وهو ما دعا الناس منذ اواخر القرن التاسع عشر الى المطالبة بالاصلاح . وقد خصّ المؤلف الفصل الثاني بتفصيل هذه الحركة الاصلاحية وتطوّرها ، منذ اقتراح الاب منتروفيني سنة ١٨٣٤ ، الى اقتراح اوغست كونت سنة ١٨٤٩ ، الى مشاريع المؤتمرات المختلفة من خاصة ودولية ، ومقترحات غرف التجارة والمجامع العلمية ، الى ابحاث جامعة الامم سنة ١٩٢٣ ، بعد ان اطّلعت على آراء الحكومات ، والسلطات الدينية ، والشركات العالمية المهتمة ، الى آراء لاون الثالث عشر ، وبيوس الحادي عشر .

ثم يصل المطالع الى الفصل الثالث ، وفيه درس دقيق للمقترحات والمشاريع المختلفة . فيرى فيه ان الاجماع يكاد يكون تامًّا على تعيين يوم خاصّ لعيد الفصح . اما في ما خصّ اتباع تقويم ثابت فهناك مشروعان مهمّان : مشروع يعيّن ١٢ شهرًا تُقسم اربعة ارباع في كل منها ثلاثة اشهر فيها ٣١ و٣٠ و٣٠ يوماً ؛ ومشروع يعيّن السنة ١٣ شهرًا كل منها فيه ٢٨ يوماً . وفي كل من المشروعين يوم زائد يُضاف خارجاً عن ايام الاسبوع . بيد ان المشروع الاخير ذا الثلاثة عشر شهرًا يفقد شيئاً فشيئاً اهمّيته فلا يبقى الا مشروع الاثني عشر شهرًا ، وهو ما يميل اليه المؤلف ، ويميل اليه الفاتيكان ، على ما يظهر .

اما زمن بدء هذا الاصلاح فيظهر انه قريب . وهناك جهود عديدة يبذلها الناس للبدء بالتقويم الجديد مع السنة ١٩٣٩ . وفيها يقع ١ كانون الثاني نهار الاحد ، (وهو المفروض اول كل سنة جديدة في التقويم المقبل) فلا يكاد الناس يغيّرون شيئاً بانتقالهم من تقويم الى تقويم .

CHARLOTTE JULLIEN, Les cercles d'études féminins. [*Problèmes d'éducation*] 260 pp. Paris, Desclée de Brouwer et Cie, 1936. Prix : 10 fr.

حلقات الدروس النسوية

طالما تاق الكهنة والمربّون وسائر من يهتمّ تهذيب الفتيات الى كتاب من

هذا النوع يرون فيه المبادئ والتحقيقات في مجال حلقات الدروس المعروفة في الاندية التهذيبية ، وكيف تطبّق في اجتماعات الفتيات . ولقد كان من فضل المؤلف أنه طبّق كتابه في حياته قبل ان كتبه ، ملخّصاً فيه اختبار خمس عشرة سنة ، غير عارض امرًا الّا ما كان قد سبق فتحقّقه بالفعل ، راميًا الى غاية مثلى ترفع ثقافة الفتاة ، دون ان ينسى متطلّبات الحياة الواقعية . واذًا فان الطريقة التي يعرضها لم تكن وليدة الخيال ، بل نشأت في محيط الحياة ، فتعرّفت الى الشبيبة النسوية المعاصرة وعرفت حاجاتها ، وحسناتها ، وسيئاتها ، ونواقصها ، فارضةً كل ما يعرضه المؤلّف من علاجات وطرق تثقيف ، مستندًا ، في كل ذلك ، الى العقيدة الكاثوليكية . ولم تظهر هذه الطريقة حتى تجاوزت حدود مطرانيته . فأخذ ارباب الثقافة النسوية يطلبون منه المناهج ، كل سنة ، لا في فرنسة وحدها ، بل في البلاد الاجنبية حتى افريقية ، واميركة ، بل في الصين نفسها . ولا غاية له الّا توسيع ثقافة الفتيات ، وتعديد اندية الدرس ومجالات الحياة الروحية الفائقة ، ولا بدّ منها لنشأة الحياة العائلية السامية في كيان الوطن .

ANDRÉ PARROT, Mari, Une ville perdue et retrouvée par l'archéologie française. In-8°, 250 pp. Paris, Editions « Je sers », 1936.

مدينة ماري الضديعة

هذا كتاب يتدفق حياةً واناقةً ، فيقرأه المطالع كما يقرأ رواية رائعة ، مأخوذًا بما فيه من مادّة مهمّة وبما تُعرض به تلك المادّة من اسلوب جذّاب . وقد دوّن فيه المؤلّف تاريخ الاكتشافات التي وُفّق اليها في المدينة على ضفة الفرات ، قرب ابو كمال . واهداه الى ذكرى اثنين من معاونيه ذهبا ضحيّتين لحادثة سيّارة ، على اثر انتهاء الحفريّات الاخيرة ، وقد اخبر المؤلّف بهذه الحادثة مجمع الرقّ الفرنساوي في جلسة ٣ تموز ١٩٣٦ .

من الصعب ان يتوفّق كاتب الى تأليف مجلّد لغير الاختصاصيين بالاثريّات ، على طريقة افضل من طريقة المؤلّف ، واوفق لعرض ما يريد عرضه . فهو يذكر كل ما اتّصفت به الحفريّات ، ولاسيّما الاخيرة منها ، من تطوّرات وعقبات — كانت مجلّة « الالوستراسيون » الفرنسوية ، و « الالوستراتد لندن نيوز »

الانكليزية ، قد اطلعنا العالم العلمي على شيء من ذلك — ويفضل كيف دُفع الى معرفة الموقع . وذلك ان الليوتنان كابان، من ضباط مصلحة الاستخبارات، كان قد لاحظ حاجة بدو المنطقة الى الحجارة للدلالة على قبورهم . فاشار عليهم بالتفتيش في المناطق المجاورة . وشدّ ما كانت دهشته ، عند ما اتاه احدهم ، بعدَ ذلك بايام ، وسأله : « ماذا يجب ان نصنع بالرجل الذي وجدناه » ولم يكن ذاك « الرجل » الّا تمثالاً مقطوع الراس ، يحمل رقيماً على كتفه . فنقله الليوتنان الى ابو كمال . ومن هناك حمله السيد بلوا دي روترو الى متحف حلب . وكان التمثال قد وُجد في تل جريري، وهذا موقع مدينة ماري بعينه ، كما دلّت عليه الحفريات التالية ، مستعينة بالاصول المسمارية لتلخيص تاريخ هذه المدينة القديمة .

وفي الكتاب بضع خرائط و٤٤ صورة ناجحة بجملها ، وآخرها تمثل البعثة كاملة قبل وفاة پول فرنسوا ، واندري بيانكي .

ولم يكتفِ المؤلف بالكلام عن مكتشفاته وحدها . بل اجتهد في وضع جداول تاريخية توقيتية يرقى اولها الى العصر السابق الألف الثاني ق . م . ، ويختص جدول آخر بملوك ماري وفقاً لاصول مسمارية ترقى ، على ما يُقال ، الى بعد الطوفان . ثم نشر ترجمةً لكثير من النصوص وُجدت في تلك الحفريات . وقد بلغت الصحائف المكتشفة منذ السنة ١٩٣٥ ، نحو ٢٥٠٠ صحيفة . وفي السنة ١٩٣٦ ، بلغ عدد صحائف ماري ١٥,٠٠٠ صحيفة .

اما موضوع هذه النصوص فيختصّ على الغالب بالشؤون الاقتصادية . وبعضها تدوّن المراسلات بين ملك المدينة وحمورابي . ويظهر منها ان حمورابي لم يشأ ان يقبل بطلب ملك ماري ، واسمه زِمري - إيليم ؛ وكان قد رغب الى حمورابي في ان ابناء رعيته لا يشتركون في بعض ظنه وخيم العاقبة عليهم . فرفض حمورابي اجابة الطلب . وتوتّرت العلاقات بين الملكين حتى ان حمورابي زحف على ماري ودكّها للاساس . ولم تبقَ المدينة منذئذٍ الّا محطة اشورية بسيطة . على ان الحفريات لم تطلعنا على اثر يفيد هذا العصر .

ولا بدّ من الاشارة الى خاصّة من خصائص الكتاب، وهي انه يتمّ بكل الحفريات القائمة في المناطق المجاورة من قبادوقية ، الى العراق ، الى بُصرى ،

مارًا بحفريات الاب مصيريان في الجبل العجيب . . . ونختم بالقول ان المؤلف من متخرجي الآباء الدومنيكيين في القدس . س . د .

HANS HENNING VON DER OSTEN, **Ancient oriental seals in the collection of Mrs Agnes Baldwin Brett.** [*The University of Chicago, Oriental Institute Publications*, XXXVII]. In-4°, 76 pp., 12 planches, Chicago, 1936.

الاختام الشرقية القديمة

كان المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو قد اعلمنا مؤخرًا باضطراره الى ايقاف هداياه الادبية ، بسبب الازمة الحاضرة . وها اننا نتناول من الجامعة المذكورة كتابًا لم نكن ننتظره ، وهو كتاب الاستاذ هنس هينغ فون در أوستن ، من كبار قادة الحفريات في بلاد الحثيين ، وخاصة في أليشار ، واحد الاساتذة في انكرة اليوم ، وهو امرٌ نهنئ عليه عاصمة تركية . وقد سبق لنا ان وصفنا كتابًا آخر للمؤلف خصّه بدرس الاسطوانات الشرقية في مجموعة نيقل . ولعلّ ذاك الوصف ما حدا بالجامعة الى ان تهدي الينا هذا الكتاب الجديد . بيد اننا نكتفي الآن بالاشارة اليه ، آملين ان نتبسّط في وصفه في غير مكان .

اما طريقة المؤلف فيه فطريقته في الكتاب الموصوف سابقًا : يبدأ بوصف القطعة ، ثم ينشر عدة رسوم لها . والرسوم حسنة لا يظهر ان فيها كثيرًا من القطع المنحولة ، بيد ان المؤلف لم ينحرِ عن درسه بعض الآثار التي تسرّع بعضهم فعدّوها غير تاريخية . واذًا فلا يصيب هذا الكتابَ ذاك النقد الذي وجّهه مورتگات (Moortgat) للمؤلف في وصف كتابه الأول في :

Orientalistische Literaturzeitung, Août-Sept. 1936.

وليس من شكّ في ان الكتاب الحاضر يكون موضع حفاوة جميع مَن يهتمّ بفن النقش الشرقي ، ولاسيّما في اقدم مظاهره . س . د .

E. CAVAIGNAC, **Le Problème hittite**, [*Etudes d'archéologie et d'histoire*, collection dirigée par A. Piganiol]. XIX + 208 pp., 8 planches. Paris, Leroux, 1936.

المشكلة الحثية

ليس هذا الكتاب ، الذي اهدته الينا مكتبة ليرو ، فبادرنا الى وصفه ،

كتاب قراءة ؛ بل هو ملخّص كل المسائل المتعلّقة ، عن قرب او عن بعد ، بشأن الحثيين .

يفرض المؤلّف قارئه مطّلعاً على اهمّ هذه المسائل ، فيبادر الى اقرارها وفقاً لآرائه الشخصية . وقد دفعته هذه الغاية الى القيام برحلة في آسية الصغرى بصحبة عالم آخر من علماء الحثيات هو الاستاذ ديلاپورت . ثم عاد فجمع في هذا الكتاب كل محطّات التاريخ الحثّي حتى غدت قراءته صعبة تكلّف جهداً مستديماً لا يستريح منه المطالع الا اذا سرّح نظره على الجداول التوقيتية ؛ ولولاها ، لما تمكّن غير الاختصاصي من استيعاب ذاك الاسلوب الموجز الذي يفرض على ذهنه اليقظة الدائمة .

وذلك ان المؤلّف لم يترك مشكلة يتناقش فيها علماء العصر في تاريخ الحثيين من لغتهم ، الى اصلهم ، وهجرتهم ، الى مدنيّتهم ، ودينهم ، الّا عرض لها في هذا الكتاب . بل انه تجاوز ذلك الى المشاكل المتعلّقة بالشعوب المجاورة للحثيين ، حتى ظهور تلك القبائل الآرامية الاولى على ضفاف الفرات ، ولاسيّما تأثير الشعوب الشمالية كالميتانيين والسوباريين وغيرهم . . . فدرسها متعمّقاً فيها على قدر ما يمكن التعمّق في مجلّد من مائتي صفحة .

ومما يسهّل مطالعة الكتاب بعض اللوحات التصويرية الناجحة اجمالاً ، وبعض التراجم للنصوص القديمة عرضها المؤلّف نماذج لامثالها .

ومما يجدر بنا ذكره ان المؤلّف لم يبدأ حياته العلمية بالدروس الشرقية . بل انما دُفع اليها بسبب دروسه العامّة ، فاقبل عليها برغبة وحماسة حتى لا يمكن ان نفرق بينه وبين من تقدّمه من المستشرقين . وهو يذكرهم بالفضل ، وان خالفهم في آرائهم على الغالب . ونحن نهنئ الكاتب لما توفّق اليه من حصر تلك المواد العديدة في هذه الصفحات القليلة .

س . ر .

J. DE MONICAULT, Le port de Beyrouth et l'économie des pays du Levant sous le mandat français. In-8°, 231 pp. Paris, Librairie technique et économique, 1936.

مرفأ بيروت واقتصاديات بلاد الشرق الادنى في عهد الانتداب الفرنسوي

في السنة ١٨٨٧ ، ظهر الفرمان السلطاني بانشاء مرفأ في بيروت ، آذناً

بالاعمال لشركة دُعيت « الشركة العثمانية لمرفأ وارصفة وحواصل بيروت ». باشرت هذه الشركة اعمالها في السنة ١٨٩٠ ، وانتهت منها في السنة ١٨٩٥ . على انها بدأت استثمارها منذ السنة ١٨٩٣ ، في ظروف على غاية ما يمكن من الموافقة : بلاد فسيحة تتجه نحو هذا الثغر في طلباتها ، ومركز ممتاز ، على رغم سلسلتي الجبال اللتين تفصلانه عن الداخلية . وذلك انه لم يكن من طريق بين الساحل وداخل البلاد الّا طريق بيروت — دمشق . فوق ما كان في بيروت نفسها من وسط تجاري وتقافي راقٍ .

هو موضوع الكتاب الحاضر خاضه المؤلّف على قسمين : خصّ الاول منهما بمرفأ بيروت حتى السنة ١٩١٨ ، والثاني بالحقبة المعاصرة . فاتى بالمعلومات الطريفة والدرس الجديد المبتكر ، باحثاً في سائر المرافئ اللبنانية والسورية ، مقابلاً بينها بالنسبة الى مرفأ بيروت ، عارضاً لطرق المواصلات مع الداخلية ، وللمجاري التجارية المهمّة ، منتقلاً الى درس مظاهر المنافسة والمزاحمة الاجنبية ، مدقّقاً في موارد الزراعة ، والصناعة ، والبترول ، والسمك ، والسياحة ، وتنقّلات السكّان من مختلف العناصر . حتى يجعل بحثه بخاتمة ميّالة الى التفاؤل، على شرط الّا يكون في البلاد غير مرفأ كبير . ذلك ان بلادنا تتعامل مع الخارج بكمية من البضائع تبلغ من ستمائة الى سبعمائة الف طنّ في السنة ، ثم ان ادارة المرفأ، تحتاج، في سبيل الاستهلاك ونفقات الدوائر ، الى حركة من البضائع لا تقلّ عن اربعمائة الى خمسمائة الف طنّ . واذاً فيجب ان تتعاون مرافئ بلادنا كلّها على طريقة معقولة ، والّا فلا مناص من التأثّر بالمزاحمة الاجنبيّة[1] .

ج. ل.

---

١) يلخّص المؤلّف ، في مقدّمته ، تاريخ البلاد على طريقة سطحيّة جرّت بعض الهفوات والاخطاء نذكر منها ما في الصفحة ٧ : ذكر المؤلّف « ان الاتراك قبضوا على الامبراطور ديوجين سنة ١٧١١ »، والصواب : ١٠٧١ — في الصفحة ٩ : اورد السنة ١٤٤٦ تاريخاً لاحتلال الرها ، والصواب سنة ١١٤٤ — ثم انه يقول في الصفحة ١١ عن المعاهدة المعروفة بالامتيازات الاجنبية « انما كانت تولي فرنسوا الاول حقّ الحماية على جميع مسيحي المملكة العثمانية » وهو قول مخلوط فيه . وكذلك حكمه على استقلال متصرّفية لبنان يظهر متناقضاً . فمن جهة يقول (الصفحة ١٣) : ان نصف الاستقلال الذي كان للبنان « ظلّ وهميّاً » ؛ ومن جهة أخرى يصرّح (الصفحة ١٤) : « بان المتصرّف المسيحي كان يتمتّع باستقلال واسع ماليّاً وعسكريّاً ».

MAURICE BARRÈS, **Mes Cahiers**, t. X, 1913-1914. Paris, Plon, 1936.

مذكرات موريس باريس ١٩١٣-١٩١٤

لهذا المجلّد العاشر من دفاتر باريس فائدة خاصة لبلادنا . وذلك أنه يحتوي قسماً كبيراً من رحلة المؤلّف الى الشرق (من الصفحة ٣٢٧ الى الصفحة ٤٠٤). وقد استند باريس الى هذه الملاحظات في تأليف كتابه المعروف « *Une enquête aux pays du Levant* » ومن الممتع ان يطّلع الانسان كيف استغلّ باريس تلك المعلومات المتفرّقة ، والاشارات المقتضبة ، فولّد منها لمحات رائعة في الوصف تتناسق والفكرة القومية السائدة في الكتاب كلّه.

بيد انّ لهذه الملاحظات المقتضبة فائدة خاصة بها تدلّ على تطوّر عقلية المؤلّف من الفكرة الغامضة الخياليّة الى حقيقة الحوادث الوضعيّة ، كما يقول في الاشارة الى بعض المشاكل الثقافية والوطنية التي كان يُعنى بها المفكّرون سنة ١٩١٤ . ولا يخفى ان هذه المشاكل هي هي في هذه السنة ١٩٣٦ . فهل ترى رجال الثقافة اليوم يعنون بها على طريقتهم قبل الحرب ! ج. ل.

P. BARNABÉ MEISTERMANN, O. F. M., **Guide de Terre Sainte.** 26 cartes et 14 plans de villes, gravés et en couleurs et 110 plans de monuments dans le texte. 3e édition revue et augmentée. Paris, Editions franciscaines et Librairie Letouzey et Ané.

دليل الارض المقدّسة

هذا دليل للاراضي المقدّسة في فلسطين ، يبدو افضل ما يوضع بين ايدي السيّاح والزائرين . وقد نال رواجاً مذكوراً حتى بلغ طبعته الثالثة ، منقّحة ، لا كل التنقيح ، لأن المؤلّف لم يتتبّع تنقيحه في كل مقاطع الكتاب ، كما يبدو في تقاسيم سورية السياسية ، ووصف بيروت من سطح البحر ، ومراكز الحكومة اللبنانية . . .

والكتاب مطبوع على ورق حسن طبعاً متقناً نهنّئ عليه الناشرين .

ج. ل.

والصواب ان استقلال لبنان كان دائماً استقلالاً حقيقياً تضمنه الدول الاوربية ، ولم يكن للسلاطين حقّ تعيين المتصرّفين الّا بموافقة ومراقبة تلك الدول .

PETER THOMSEN, **Die Palästina Literatur. Eine internationale Bibliographie in systematischer Ordnung mit Autoren und Sachregister.**

FÜNFTER BAND, **Die Literatur der Jahre 1925-1934.** Lieferung I (1-11, 1-224). Leipzig, J. C. Hinrichs' sche Buchhandlung, 1936. Prix : 15 M.

في الشؤون الفلسطينية

هو الجزء الاول من المجلد الخامس من نشرة جزيلة الفائدة لكل المشتغلين بالمسائل الفلسطينية ، اذ يطلعهم المؤلف على جهود جديرة بكل تقدير قادته الى نجاح لم يسبق له مثيل في جمع فهارس كلّ ما نُشر عن فلسطين من السنة ١٩٢٥ الى السنة ١٩٣٤ . وبها يتمّ المجلد الخامس ، ظاهراً في السنة ١٩٣٨ ، جامعاً نحو ١٥,٠٠٠ عدد في ٩٦٠ صفحة . ج . ل .

A. MEZ, **El renacimiento del Islam, traduccion del aleman por SALVADOR VILA.** [*Publicaciones de las Escuelas de estudios arabes de Madrid y Granada*. Serie A, num. 4]. In-8°, 643 pp. Madrid, Imprenta de Estanislas Maestre, 1936. Prix : 30 pesetas.

يقظة الاسلام

هذه ترجمة اسبانية للكتاب النفيس في « يقظة الاسلام » الذي تركه المؤلف إرثاً غالياً للمستشرقين وعلماء الاسلاميات ، فظهر على اثر وفاته سنة ١٩١٧ . ولا يختصّ المجلّد الحاضر بترجمة الأصل فقط ، بل انه يزيد ما حال الموت بين المؤلف والقيام به من ترتيب المآخذ ، ووضع الفهارس والجداول الواسعة ، مع شروح وحواشٍ ضافية تجعل الترجمة اسهل استعمالاً واجزل فائدة من الاصل الالماني . ج . ل .

JOHN CHARPENTIER, **Le maitre du secret. (Un complot maçonnique sous Louis XVI).** In-8° carré, 250 pp. Paris, Librairie H.-G. Peyre. Prix : 15 fr.

صاحب السرّ

قد يعتقد المطّلع على هذا العنوان ان امامه كتاب تاريخ . اما الحقيقة فهو تاريخ روائي ، او رواية تاريخية ، لها لذّتها ، وفائدتها ، وجاذبيّتها للقراء بتشعّب تلك الحوادث في الهيئة الاجتماعية بين باريس وفرسايل ، قبيل السنة ١٧٨٩ .

حيث يرى الجماعة الماسونية تستعين باخوة الملك، ولاسيما الدوق دي شارتر، فتتخذ افظع الاساليب لنشر الدعوة بين الشعب ضدّ الملكة ماري - انطوانيت.

Dr André Soubiran, **Avicenne prince des médecins. Sa vie et sa doctrine.** In-8°, 176 pp. Paris, Librairie Lipschutz, 1935. Prix : 20 fr.

ابن سينا امير الاطباء

Dr Asher Bloom, **L'Ostéologie d'Abul Qasim et d'Avicenne.** In-12, 72 pp. Paris, Librairie Lipschutz, 1935. Prix : 10 fr.

علم العظام في آثار ابي القاسم وابن سينا

Maïmonide, **Traité des Poisons.** Traduction française par le Dr I.-M. Rabbinowicz. In-8°, 70 pp. Paris, Librairie Lipschutz, 1935. Prix : 20 fr.

رسالة في السموم لابن ميمون

ثلاثة كتب فرنسوية اللغة عرضت شيئاً مما يؤثر عن بعض اطباء العرب، بل عن امراء هذا الطبّ، همزة الوصل بين الطب القديم (واهمّه اليوناني) والطبّ الحديث.

خُصّ الكتاب الاول بدرس حياة ابن سينا «امير الاطباء»، كما دعاه المؤلّف، الدكتور سوبيران، متوسّعاً في ذكر قيمته، وتأثيره في القرون الوسطى في اوربة حتى ان الاستاذ رولينغ كان لا يزال يدرّس كتبه ويشرحها في بينا سنة ١٦٢٠، فلا غرو ان يُدعى ارسطو آسية بين الفلاسفة الذين اهتمّوا قبل كل شيء بآثاره الفلسفية. بيد ان المؤلّف عرض خاصة لحياته اولاً، ولآثاره الطبيّة، ولاسيّما كتابه المشهور «بالقانون»، مهتمّاً الاهتمام كلّه بمسألة اصله، وهل كان يهودياً ام لا، والمؤلّف ميّال الى القول بالايجاب. ثم يورد نصوصاً مختارة من آثار ابن سينا الطبيّة مستنداً فيها الى طبعة كروز (Gruner) الانكليزية، والطبعة العربية سنة ١٦٠٨، والترجمة العبرية التي نشرها ناتان ها - مياتي.

اما الكتاب الثاني فيختصّ بفرع مهمّ من فروع العلوم الطبيّة، يرمي فيه المؤلّف، الدكتور بلوم، الى اظهار ما قام به اليهود من دور كبير في عالم

العلم ، وما اختصُّوا به من مزايا رفعتهم فوق معاصريهم . وقد كان المعروف ان اليهود يبرعون في عالم المناظرات العقلية منحصرين غالباً في الالهيات والاخلاقيات . واذا بهم يظهرون ، من خلال ما يعرضه المؤلِّف ، ارباب مقدرة علمية ولاسيما في الطبّ . اذ يضيف الى آراء ابي القاسم وابن سينا ، فصلاً في نظرية التشريح وفقاً لتعليم التلمود .

واما الكتاب الثالث فهو طبعة جديدة للترجمة التي كان قد نشرها الدكتور رابتوڤيتش في اواخر القرن التاسع عشر ، عن رسالة في السموم للطبيب اليهودي الاسباني موسى بن ميمون . وفي الطبعة الجديدة تاريخ لأشهر حوادث التسمُّم ، وجدول باسماء العقاقير بالعربية والعبرية والفرنسية .

لم نتصفَّح هذه التآليف حتى شعرنا بفضل من تقدم ذكرهم من الباحثين ونشاطهم ، وقلنا في نفسنا : ما أحرى الاخوان بالقاهرة ، ودمشق ، وبيروت ، وبغداد ، بالقيام بمثل هذه الاعمال : فهم ابناء البلاد ، وابناء اللغة التي لم يتصعب الأجانب تذليل عقباتها ، فهل يقفون امامها خائفين ؟

بيد انه في ظروف عديدة واماكن كثيرة تتنى لبعض الوطنيين ان يُظهروا ان مثل هذه المساعي تبعث ثمين المدافن من المكامن فضلاً عمَّا بهذه الدروس من لذَّة ومفخرة . وهاك على ذلك مثلاً :

تجد العرب ، قبل المعاصرين بأجيال ، ميّزوا البرداء اكبر آفات البشرية ، وعَرفوا أنواعها . وفي كتاب « علم الصحة » نصوصٌ عديدة تثبت ذلك . وقد كان لنا موضوع مباهاة بالأجداد في مقال أدرج في مجلّة *La Presse Médicale* تحت العنوان الآتي : *La malaria dans notre pays et notre littérature.* .

وكم من الحقائق! كم من الحِكَم! كم من المعارف الثمينة! لم تزل دفينة في غبار المخطوطات . واي عذر لنا ومكاتبنا غنيَّة بالمخطوطات ، والكتب ، ينتزف منها مَن شاء بقدر ما يشاء ؟

ما أفيد ان تهبَّ مدارسُنا الطبيَّة الى إنشاء فرع لتعليم تاريخ الطبّ ، للتنقيب والتدقيق ، فإذاعة ثروتنا الخطيرة في هذا القسم عينه من المعارف . واستاذ تاريخ الطبّ بباريز حضرة صديقنا الحكيم Laignel-Lavastine

مستعدٌ للاشتراك بهذا العمل ، وبتأليف قد باشره بهذا الموضوع.

ويسرّنا جدًّا ان نرى وطنينا الاستاذ الحكيم سامي الحدّاد سائرًا في هذه الخطة المجيدة ؛ قوّى الله خطواته ووفّقه الى السير بعيدًا في ميدانه !

واذا كان لنا ما نتمنّى توجّب على علمائنا ان يدرسوا اليونانية جيدًا ، ثم اللاتينيّة ، وان يُعنوا بدرس المخطوطات ، ومقابلتها درساً دقيقاً ، لا سطحيًّا يجرّ الى الخطاء والضلال . . . !

وبالطبع انه لا ينصرف الى مثل هذا البحث الّا من كان في فؤاده احترام الاقدمين ، ولا يتناسى أن قوى العقل الفطرية الاساسية في الانسان ليست قطّ بعهدنا أقوى ممّا كانت في عهد افلاطون وسقراط وثيوجيل وابن سينا والمتنبّي والرازي او السمعاني . بل ان للأقدمين ممتازة عظيمة انما هي التأني والقناعة في المعيشة ، وخفّة الجهاد في تنازع البقاء ، وعادة التغلّب على المصاعب.

ومن الكتب الثلاثة الواردة على المشرق نقتطف كمثال يؤيد ما سبق،ما كتبه موسى بن ميمون عن تدارك شرّ السموم اذ يرسم تحت عنوان : معالجة الملدوغين : الاسراع بوضع رباطٍ فوقَ الجرح وان يجيّ الرباط شديدًا وان يُوسّع الجرح لامتصاصه بقوّة،على ان يُتفّ ما أتى به المصّ وان يُمضمض الماصّ قبلَ هذا العمل بالزيت مع الحذر بان يكون في فمه خدش او ان يسحب السمّ بالمصاصات ، وان يلجأ الى الكي بالنار لاتلاف السمّ ، وهلمّ جرًّا.

وبذلك الصواب عينه ، اليوم كما بالأمس . غير انا نجد كما وجدنا في هذه النصائح ضدّ السمّ ذاتها ، من الخطأ والأوهام ما نجده في غيرها لغيره ممّا هو نتيجة جهلٍ يذهب مع الزمان وتقدّم العلوم.ومَن يجهل ما كان من خرافات كالإصابة بالعين والتعويذات والرقيات،ومن التقاليد الضالّة والمُضلّة منها الاعتماد على « الحرزة الزرقاء» الحجر المضاد للسم (؟) والافراط في الفصد والمساهل اي الشربات ، في كل مرض ، ولكل حالٍ،او العقيدة « ان البرد سبب كل علّة » ؟ وقريباً سيضحك اولادنا بدورهم من الكثير من عقائدنا كقولك الغال وعدد من الأدوية والمعالجات .

الحكيم امين الجيّل

A. CHATELLE. **La paix manquée** (Les pourparlers de 1917). In-12, 160 pp. et 18 illustr. Paris, Firmin-Didot et Cie, 1936. Prix : 15 fr.

السلم الفاشل

في السنة ١٩١٧ ، اثناء الحرب الطاحنة ، تناولت فرنسة اقتراحين متتابعين يرميان الى عقد الصلح ، قام بالاول منها النمسة ، وبالثاني المانية . فكان من نصيب الاقتراحين الفشل ، لأن احد وزراء فرنسة رفض ان يجيب بل ان يقبل اية مفاوضة كانت ، حتى صاح به احد النوّاب : واذًا فكيف يمكننا ان نصل الى الصلح ؟ ».

هذا الصلح ، الذي اخطأه ارباب السلطات ، هو موضوع الكتاب الحاضر ، يعرضه المؤلّف على طريقة قد تكون نهائية ، لما احتاط به من ضمانات ، مستندًا الى مذكّرات من كان لهم ان يتلوا الدور الأول في تلك المفاوضات ، والى دواوين الوثائق الدولية الرسمية.

ج. ل.

LOUIS MADELIN. **Le Crépuscule de la Monarchie.** In-12, 327 pp. Paris, Plon. Prix : 18 fr.

شفق الملكية

طالما نال النقّاد من طريقة المحاضرين في تقطيع التاريخ وتقديمه للسامعين اقساماً منفصلة ، متعرّضين بذلك لكثير من الاختصار ، والاقتضاب ، وبتر الحقائق والحوادث لادخالها في جداولهم وتقاسيمهم ولمحاتهم الشاملة ؛ حتى تتضاءل الابعاد والنسب ، فتُفسد حقائق الاحداث ، وتحزيج الشخصيّات التاريخية وهي اقرب الى الاشباح ، ان لم تصح مساخر « كاريكاتورية » ؛ ويتحقق قول القائلين ان التاريخ « مؤامرة دائمة على الحقيقة ! ».

بيد ان هذا النقد الأليم ، المصيب في كثير من الحالات ، لا يمكن ان يوجّه الى المحاضرات العشر التي يتحفنا بها السيد مادلن . بل ان من الصعب ان نجد تأليفاً اجمع واضبط : في كل فقرة عرض موافق لفكرة او حادثة تاريخية ، بل في كل سطر اشارة تكفي المطّلع المتيقّظ لاستعادة الحدث المقصود. ولا يخفى ما ينتج هذا الدرس العميق من دقائق بالغة في الاحكام تبعدنا عن

مجازفات بعض المؤرخين من الذين لا يرون في العهد القديم الا همجيةً وبلادةً ، وظلماً ، ورشوة ، او من معاكسيهم الذين يمثل ذاك العهد ، في نظرهم ، صورة تامة للفردوس الأرضي . لا هؤلاء ولا اولئك . يظهر لويس السادس عشر ، من خلال احكام المؤلف ، كما كان حقيقة ، لا ذاك الخيال الاحمق الذي طالما مثله أمامنا ارباب التاريخ الرسمي ، ولا ملكاً كبيراً . وكذلك امرأته ماري - انطوانيت لا هي قاتل ميالين ولا بلانش دي كاستيل . ثم ان المؤلف يزحزح مركز الوزير نيكر ، بل يقلبه عن ذاك المرتقى المزوَّر الذي رفعته اليه مدام دي ستال واصدقاؤها الفلاسفة ، دون ان يحطّه الى الدرك الاسفل الذي يهوي به اليه الاستاذ لا فاكيري .

بيدَ اننا ، وقد وقفنا على درس شخصيات بعض العاملين في هدم عهد كان ، على رغم شوائبه العديدة ، مزدهراً بالمجد في كثير من نواحيه ، نتساءل لماذا لم يُفسح المؤلف مجالاً لاولئك النبلاء المنحرفين الى تمثيل ادوار ديموقراطية ، واولئك الرجال الكنسيين العديمي الايمان والدين ، واولئك الحديثي النعمة الذين اطغتهم الكبرياء ، وهاجتهم احقادهم الجنسية والكاليكانية فانصرفوا ضالين مضلين جمهور اللجنة التأسيسية . ولو فعل المؤلف ذلك لأرانا التضعضع في الافكار والتقلقل العامّ في ذاك المجتمع الذي كان لا بدَّ له من الانهيار النهائي في الخطب الجَلَل . ليس من شكّ ان لويس السادس عشر كان ضعيف الارادة ، قليل الحزم ، ولكن لو وجد ريشيليو نفسه في ذاك المحيط لما امكنه التخلّص من الخطر . ذاك ان البطانة القديمة ، والجديدة المفروضة بقوة الظروف ، لم يكن فيها عضو واحد خالٍ من الفساد ، ولا ارادة مخلصة ترمي الى الإصلاح الحقيقي المجرَّد ، وهو وحده كان بامكانه ان يحول دون ذاك الانهيار . هذه الحالة تبرّر ، اكثر من ضعف لويس السادس عشر ، اضطرابات هذا الملك ، وتقلقله ، وتردّده ، فخموله .

ولا بدَّ ان نشير الى ان هذه المحاضرات ، على ما احتوت من معلومات وافرة الدقة ، تبدو مزدانة بالوضوح ، والحياة ، فيقرأها الانسان بسهولة فائقة يحتاج معها الى التوقف كي ينتبه لما ضمّنته من تدقيق ، وما كلّفته من جهد .

واننا ننصح لكل من اراد ان ينال ، في بضع ساعات ، فكرة صائبة في اسباب سقوط الملكية وتطوّره ، ان يقرأ هذا الكتاب الذي لا نرى خيراً منه في موضوعه .

ي . م .

Jacques Ancel, **Affaires étrangères.** Aide-mémoire de la politique française, 1789-1936. In-12, 128 pp Paris, Delagrave, 1936. Prix : 10 fr.

في الشؤون الخارجية

يتناول هذا الكتاب الصغير حقبة مهمّة تمتد على ١٤٧ سنة ، فيكاد يظهر معجزةً في الايجاز . ومع هذا فقد كان بامكان المؤلّف ان يضمّنه فوق ما تضمّن لو احلّ الحوادث محلّ الجمل الخطابية والتوسيعات اللفظية من مثل قوله : « ان الثورة الفرنسوية هي التي ولّدت فكرة الوطن . . . » (كذا ص ٩) بيد انه يرمي ، في هذا العرض العام الذي اهمل كثيراً من الحوادث المهمّة ، الى بسط شؤون اربعة : علاقات فرنسة بالمانية ، وبايطالية ، وباوربة الجديدة ، وباوربة القديمة . اما النتائج فتظهر اقرب الى تأثير الحوادث المعاصرة منها الى احداث العصر السابق . ذاك ضرر السياسة المسيطرة على الكاتب ، وما كانت السياسة يوماً من مصلحة التاريخ ولا المؤرّخين !

ج . ل .

Roger Chauviré **L'Irlande, 1936.** In-12, 234 pp., 120 photos. Paris, Henri Didier, 1936.

ارلندة في السنة ١٩٣٦

المؤلّف من اساتذة جامعة دوبلين ، اختصاصي في درس الجغرافية البشرية ، فلا عجب ان يدفعنا الى حبّ ارلندة وسكّانها ، بادئاً ، في عشرين صفحة تمهيدية ، بتلخيص تاريخ البلاد منذ اقدم عصورها حتى اليوم ؛ منتقلاً الى درس الكونتيّات الاربع : لينستر ، ومونستر ، وكونوت ، وألستر ، مفصّلاً خارطة كلّ منها . ثم يخصّ فصلاً أخيراً بوادي بوين وفيه يُلخّص ماضي ارلندة من عصورها السابقة للتاريخ الى كتلكتها بفضل القديس باتريك ، الى كرومويل ، ويوم بوين . يلي ذلك جداول سبعة باحصائيات تدلّ على الحالة الاقتصادية في البلاد ، وتنوّع عناصر سكّانها ، وصناعتها ، وماليّتها .

ج . ل .

C. DE WAARD, L'expérience barométrique, ses antécédents et ses explications. In-8°. Thouars (Deux-Sèvres), Imprimerie nouvelle, 1936.

الاختبار البارومتري

هذا درس دقيق حافل بالمعلومات ، دالّ على اطلاع المؤلّف الواسع اطّلاعاً جعله يعرض لكل ما اخذ به العلماء من نظريّات في الملء والفراغ ، منذ القرن الخامس قبل المسيح .

بيد ان الفصول الستة او السبعة الاولى (من ١٣ فصلاً) اقرب الى تاريخ الفلسفة منها الى تاريخ الفيزياء . ولكنها مفيدة بمناقشاتها النظرية للدلالة على تطوّر الافكار قبل الوصول الى الاختبارات التي سبقت ومهّدت لاختبارات طوريشيلي . حتى اذا وصلنا الى الفصل الثامن ، الى رومة سنة ١٦٤٠ ، وقفنا على اختبار برني ، واطلعنا على العرض التفصيلي للطور الاختباري من مشكل الفراغ ، وما انتج من نظريّات . وليس اطّلاع المؤلّف في هذا المجال اقلّ منه في السابق ، وان تكن قراءة الفصل اسهل بفضل سهولة المادّة ، ووضوح النظرية .

ولا ينهي المطالع هذا الكتاب النفيس الّا ويشاطر المؤلّف رأيه بانه « ليس لطوريشيلي الّا قالب موجز وُفّق اليه فكيّف ذاك الاختبار الذي قام به قبله كثير من العلماء ، كما هو الشأن في كثير من الآراء كمبدأ قوّة الاستمرار ، وحفظ المقدرة ، والجاذبية العامّة ، وفرضية تكوّن نظامنا الارضي . وهكذا فان الاكتشافات العظيمة كانت دائماً ثمرة تطوّر عدة قرون . » ش . كومبيه

NORBERT CASTERET, Au fond des gouffres. Paris, Librairie académique Perrin, 1936. Prix : 15 fr.

في قلب الاعماق

عرفنا كتاباً سابقاً للمؤلّف دعاه « عشر سنوات تحت الارض » ، وروى فيه اعجابه وذهوله في تلك الساعات النادرة التي قضاها وسط عالم غريب غير معروف . فوصف ما كان فيه ، قبل عشرين الف سنة ، مستنداً الى التصاوير الجدارية ، وتماثيل الخزف المكتشفة في مغاور جبال البيرينيه . وها هو يطلعنا اليوم على رحلة جديدة تقوده الى الاعماق ، فيصوّر لنا تلك الجنان من البلّور ، ويشعرنا

بظلمات القمر الباردة . «وليس على الأرض عزلة تشبه تلك العزلة الخافقة بها احشاء الأرض. وليس على الأرض ليل بهيم يصوّر تلك الظلمات السائدة في قعر الارض». فهو عالم غريب يخلب ويسحر . اقرأوا واشعروا بفرح الاكتشاف ، بل اعجبوا بشجاعة المؤلف ، وجرأته ، وجلده ، ورباطة جأشه في مقابلة ما يقاوم من اخطار، وفي عرض ما يرفعنا به من حوادث معجبة خارقة. ي. ك.

Victor Forbin, Ce qu'il faut connaitre du pétrole. In-16, Paris, Boivin et Cie, 1936. Prix : 8 fr.

ما تجب معرفته عن البترول

طالما انتظر جمهرة القرّاء كتاباً في البترول لا يختصّ بارباب الفنّ والاختصاصيين في الموضوع، حتى كان لهم هذا الدرس، يعرض ، في لغة سهلة ، قليلة المفردات الوضعية ، والعمليّات العويصة ، اهم ما تجب معرفته عن وَقود اصبح من مرافق الحياة الضرورية . وقد رافق المؤلف مادّته من تاريخ اكتشاف البترول ، الى اخراجه وتصفيته ؛ فنجح نجاحاً تامّاً بفضل مقدرته العلمية ، وهو يعاون في تحرير عدة مجلّات ، وبفضل رحلاته العديدة وقد درس في بعضها مناجم البترول فتكلّم عنها كلام شاهد عيان .

النظرية العامة للالتزامات في الشريعة الاسلامية

الجزء الاول : طرفا الالتزام

تأليف شفيق شحاته

[الجامعة المصرية : كلية الحقوق] — ٤١١ ص . متوسطة — مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٩٣٦

ان اشد الصعوبات في مطالعة كتب الشرع الاسلامي صادرة عن فقدان الترتيب والتنسيق في عرض المسائل الفقهية . فانك ترى الفقهاء يعالجون مواضيع يختلف بعضها عن بعض اختلافاً كلياً ، كائنا بينها علاقة وثيقة . فالمواضيع الدينية مختلطة بالمواضيع الدنيوية والقانونية . وفي الموضوع نفسه تختلط المسائل اختلاطاً غريباً . وكل ذلك متأتٍ عن ان الفقهاء لا يدرسون المسائل الفرعية على اساس المبادئ العامة حتى انه لا يوجد ذكر لهذه المبادئ في الشرع الاسلامي.

فكتاب السيد شفيق شحاته هو محاولة قيّمة لبحث المسائل الفقهية على

اساس المبادئ العامة والنظريات الشاملة ، وفقاً لاحدث الاصول العلمية . ولا ريب في ان الصعوبات التي اعترضت المؤلف في انفاذ هذا المشروع كانت جمة نظراً لحالة النصوص الشرعية ، كما تقدَّم بيانه. فكان على المؤلف ان يستنبط ، هو نفسه ، من مجموعة المسائل الفقهية المتفرّقة المبادئ العامة التي تربطها بعضها ببعض ، ويسرد هذه المبادئ مع بيان اتصالها بمبادئ اخرى اعم . فالكتاب منسَّق كما تنسّق المؤلفات الحقوقية الاوربية الحديثة ، بصورة انه اصبح سهلاً لمن درس الحقوق ، حسب الاصول العلمية الغربية ، ان يطالع القسم من الشرع الاسلامي الذي عالجه المؤلف ، بكل سهولة.

ومن مطالعة مراجع الكتاب يتبين ان المؤلف، خلافاً لكثير من الكتّاب المتطفّلين ، لم يكتفِ بمراجعة بعض الكتب الحديثة ، بل حلّل النصوص الشرعية الاصلية ، وكثيراً من مؤلفات الفقهاء الضخمة ؛ وبالاستناد الى كل ذلك ، خاض موضوع بحثه ، وقسمه الى اقسام اساسية وفرعية ، كما تقسم المؤلفات العلمية الحديثة التي تبحث عن الالتزامات المدنية.

اما تراءى لنا ان وقع بعض هفوات في الكتاب: منها واحدة متعلقة بمسألة مرور الزمان ، او التقادم (ص ١١٤) ، فالمؤلف يقول « ان الحكم بعدم سماع الدعوى لسبب التقادم لا يتحتَّم على القاضي الذي لا يستطيع دائماً النظر في الدعوى اذا لم يتراءَ له انها، في الحالة المعروضة، تنطوي على شيء من الغش ». وليس عهدنا ان للقاضي حقاً كهذا ، كما يتبين ذلك من نصوص المجلة ، وكما هو ثابت عليه ، بحسب علمنا ، اجتهاد المحاكم.

اما بخصوص الحوالة فيقول المؤلف ان شرط انعقادها الوحيد « هو رضا كل من الدائن والمدين الجديد » بينما انه يتبين من نص المادة ٦٨٣ من المجلة ان الحوالة تنعقد ايضاً بشكل آخر ، وهو اتفاق المدين الاصلي والمدين الجديد، على ان قبول الدائن الجديد يُشترط لنفاذ الاتفاق فقط ، وليس كشرط لساسي لانعقاده . ويتبين ايضاً من نص المادتين ٦٨٠ و ٦٨٢ ان الحوالة تعقد ايضاً ، وبالاولى ، باتفاق يشترك فيه الدائن والمدين الاول والمدين الجديد معاً.

اميل تيان

حقوق الطوائف الدينية في مسائل الاحوال الشخصية

وهي كناية عن مرسوم الاعتراف بقانون الاحوال الشخصية للطوائف الدينية في المملكة المصرية

مشروع عملي وضعه الاب منصور عوّاد البحرصافي

٥٤ صفحة قطع ٤ – ١٩٣٦

من اشد المصاعب التي تعانيها حكومات البلاد الشرقية ، وبالاخص هذه البلاد اللبنانية ، هي مسئلة تعيين صلاحية السلطات الروحية وامتيازاتها التشريعية والقضائية . ومنشأ هذه الصعوبات هو تعدّد الطوائف ، ومن جهة اخرى عدم وجود نصوص قانونية عامة ، معترف بها يمكن لكل ذي مصلحة الرجوع اليها . وكثيرًا ما ترفع امام المحاكم الدينية دعاوي يحتاج فصلها الى الاطلاع على قوانين الطوائف ، فيقف القضاة محتارين بامرهم ويرغمون احيانًا على فصل القضية بالاستناد الى المنطق والانصاف دون النصوص القانونية المفقودة . ولكنه لا يجب ان يستغرب انه لتاريخ اليوم لم يسنّ قوانين بهذا الخصوص ، فمهمة الشارع قد تكون صعبة للغاية ، نظرًا لما يجب ان يطلع عليه للوصول الى نتيجة مرضية من التقاليد القديمة جدًا التي تمشت عليها كل طائفة والفروق التي تميزها عن الاخرى ، ونظرًا ايضًا الى ان الظروف التاريخية والاجتماعية قد تغيرت كثيرًا عما كانت عليه في الزمن الغابر . على انه يقال ان السلطات المختصة عندنا قد باشرت ، منذ مدة غير يسيرة ، درس هذه المسئلة ووضع مشروع قانون عام لتعيين صلاحية وامتيازات الطوائف

فيكون الكتاب الذي وضعه حضرة الاب منصور عواد ، وهو صاحب الاطلاع علميًا وعمليًا في هذه المواضيع ، قد اتى بوقته وهو يتضمن مشروعًا يمكن للهيئات ذات الصلاحية ان تدرسه وان تتخذه مثالاً للقوانين التي ترغب في نشرها . فمشروع الاب منصور موضوع على نمط القوانين الحديثة ، وفيه الجواب الفصل عن جميع المسائل التي تختص بصلاحية المحاكم المذهبية ، وامتيازات السلطات الروحية ، وعلاقاتها مع السلطات الحديثة ومع الافراد ، كل بحسب طائفته .

وهذا الكتاب ، ولئن كان مختصاً بقانون الاحوال الشخصية للطوائف الدينية في المملكة المصرية كما هو عنوانه ، الاّ انه يشمل بالحقيقة المسائل المختصة بالاحوال الشخصية في سائر بلاد الشرق الادنى

لذلك تتمنى لهذا المؤلَّف رواجاً لا بين العامة فقط ، بل ايضاً وبالاخص لدى الدوائر الحكومية كي تحثها مطالعته على الاسراع في نشر النصوص المنشودة ، بعد ان تستقي منه كل الفوائد التي فيه ، وهي كثيرة.

اميل تيان

تاريخ الآداب السريانية

لواضعه المونسنيور بولس السعاني

الجزء الاول : ٦٠ ص قطع ٨ — المطبعة البطريركية اللاتينية ، رافات (القدس) ، ١٩٣٣
الاجزاء ٢ و٣ و٤ : ٤٤٢ ص قطع ٨ — مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣٦

نهض المونسنيور بولس السعاني ، المعتمد البطريركي الماروني في عاصمة الكثلكة ، نهضةً مباركة لانعاش آداب اللغة الآرامية السريانية ، وتحبيب دراستها الى روّام العلوم الشرقية عموماً ، وطلّبة المدارس الرهبانية والاكليريكية خصوصاً . فاتحفهم بكتاب في اربعة اجزاء ضمّنه اخبار أدباء السريان أدمجها بنتف من نصوصهم شرحها شرحاً جلياً وافياً ، ناهجاً في ما سرده نهجَ نسيبه الخالد الاثر العلّامة المونسنيور يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٧ – ١٧٦٨) في مكتبته الشرقية الشهيرة . مضيفاً الى ذلك كله لمعةً عما نشره أئمة المستشرقين الفرنسيين ، والالمان ، والانكليز ، والايطاليين ، من التصانيف السريانية ، وما علّقوا عليها من الفوائد التاريخية والعلمية . فجاء مؤلفه هذا النفيس جديراً بان يُقبل على مطالعته والاستفادة من مضامينه محبُّو الآثار الشرقية وطلّاب اللغة الآرامية السريانية.

خصّص المؤلف الهمام الجزء الاول بنبذة تاريخية عمومية عن قدم اللغة السريانية ، وشرفها ، وازدهار مدارسها ونبوغ اساتذتها في اصناف العلوم والآداب. وضمّن الجزء الثاني اخبار كتبتها الاولين مذ شمعون برصبّاعي ، جاثليق

المشرق (٢١٣ — ٢٣٠) حتى مار يوحنا مارون ، اول بطاركة السريان الموارنة . وافرز الجزء الثالث لكتبة السريان الشرقيين النساطرة مذ نرساي (٣٩٩—٥٠٢) حتى عمرو بن متى ، وماري بن سليمان ؛ وافتتحه بمقدمة سريانية صدّرها بعاطفة بنوية جميلة رفعها الى صاحب القبطة مار انطون بطرس عريضة ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الجزيل الطوبى ، وافرغها في قالب جزل برهن على ثقافته وتضلّعه من تلك اللغة الشريفة . اما الجزء الرابع فقد انطوى على اخبار كتبة السريان المنوفيزيتيين او اليعاقبة بدءا من فيلكسين اسقف منبج († ٥٢٣) حتى المفريان غريغوريوس ابن العبري († ١٢٨٦).

بيد ان المؤلف الفاضل ، على اثباته (٢ : ٨٨) طائفةً صالحةً من كتبة السريان الموارنة والكلدان حتى القرن السابع عشر ، قد اضرب عن ذكر اخبار الكثيرين من ائمة السريان ممن اكتشف المستشرقون آثارهم القلمية ونشروها بعد عهد السمعاني الكبير. من ذلك هرقليدس الدمشقي ، مترجم كتاب نسطور في القرن السادس ، وسهدونا او مرطوريس في عهد هرقل (٦١٠—٦٤١) ، وقد نشر كتابيهما الاب بولس بيجان اللازاري . وقس عليهما اخبار سويرا سابخت رئيس دير قنسرين في القرن السابع ؛ وابي الحسن ثابت بن قرّة الحرّاني الصابئ الذي صنّف في القرن التاسع في السريانية الفصحى نحو ستة عشر كتاباً[1] ؛ ويوحنا بن اندراوس اسقف منبج فطور عبدين († ١١٥٦) ؛ وساويرا يعقوب البرطلي († ١٢٤١) ؛ والقس يشوع بن داود بركيلو في القرن الثالث عشر ، وقد نشرنا رسائله عام ١٩٢٨ ؛ والمفريان برصوما († ١٣٠٨) شقيق ابن العبري؛ وابن وهيب († ١٣٣٣) ؛ وبهنام الحدلي († ١٤٥٥) ؛ ونوح البقوفاري († ١٥٠٩) بطاركة السريان اليعاقبة الخ . والمفريان باسيليوس اسحق جبير († ١٧٢١) السرياني الكاثوليكي الذي قرّظه العلّامة السمعاني تقريظاً جميلاً الخ

ومع الثناء على ما بذله المؤلف من الهمّة ، وما عاناه من التعب والمشقة في تأليفه هذه ، رأينا ان نبدي النظر في ما لحظناه فيه من بعض النواقص

---

١) ابن العبري : التاريخ المدني السرياني ١٦٦

والهفوات لعله يستدركها في جزء خامس. من ذلك اهماله اخبار ططيان الآثوري الآرامي (١١٠—١٨٠ م) صاحب الاناجيل المجتمعة المعروفة بعنوان «دياطسرون» او «مدمسكها» ؛ وزعمه (٤ : ١٠٠) انه كان اسكندرياً. وإضرابه عن ذكر فالوط ، اسقف الرهـا ، ناقل الكتاب المقدس الى السريانية في القرن الثاني ؛ وعن وصف سرجيس الراس عيني (+ ٥٣٦) الملكي السرياني (٤ : ١١١) اول من نقل كتب الفلاسفة والاطباء عن اليونانية الى السريانية الخ.

ثم انه سمّى القديس مـاروثا اسقف ميافرقين (+ ٤٢٠) اسقف تكريت اوميافرقين (٢ : ٥٤) فجعل المدينتين مدينة واحـدة (٢ : ١٦٦) مع انهما مختلفتان . وزعم ان قانيقية هي في اذرهان (٤ : ١٤) مع انها هي الرقة[٢] . وقس على ذلك تحريفه اسماء بلاد وأعـلام شتى نقلها عن اللاتينية ، لا عن اصليـا السرياني ، نحو «مبوجي» (٢ : ١٢٠) بـدلاً من «منبجي» ، و«ارسام» (٢ : ١١٩) بدلاً من «ارشم» ، واكاكيوس (٢ : ٦٤) بدلاً من اقاق الخ .

زد على ذلك انه اورد اخبار بعض الكتبة ايراداً مشوّشاً مخالفاً للتاريخ الصحيح كبرديصان الرهاوي (١٥٤ — ٢٢٢ م) ؛ وافرهاط الحكيم الفارسي نحو السنة ٣٤٥ م . وكان حقه ان يثبت في الجزء الرابع اخبار الكتبة اليعاقبة مثل دانيال الصلحي ، ويعقوب الرهاوي ، وجورجي اسقف العرب في الكوفة. ويضم الى الجزء الثالث اخبار كتبة السريان النساطرة مثل اسحق اسقف نينوى ويوحنا صاحب الدوالي وبكتها وابرهيم النفتري يعقوبا .

بعد هـذا كله ، لسنا نرى الا المجاهرة بآيات الثناء على جهود المونسنيور السمعاني الجليل ، مقتنعين ان نقدنا هذا لا ينقص من فضله ولا من قيمة كتابه. فانه ، كما قلنا ، خليقٌ بان يُجعل دستوراً لجميع الراغبين في درس آثار الاجداد القيّمة ، واقتباس ما انطوى عليه من الفوائد الجمة.

ا . ا .

٢) المشرق ٣٦ [١٩٣٦] ٢٦٠

كتاب الفلك الدوّار في سماء الائمّة الاطهار

تأليف وارث الحوابي الشيخ عبد الله بن المرتضى الاسماعيلي المذهب

٢٧٥ ص. قطع ٨ — المطبعة الكاثوليكية ، حلب ، ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣ م

بسيط الكتاب بظاهره ، وهو مغلّف بالورق الخفيف ، ومطبوع طبعةً توخّى بها صاحبها التوزيعَ في سبيل مصلحة المذهب الاسماعيلي ، لا المنفعةَ التجارية . وهذا الكتاب « يُعطى للعلماء ورؤساء الاديان والطرق وارباب الصحف والادباء ومعلمي المدارس وتلاميذها ولدور الكتب ورؤساء الادارة الحكومية بلا بدل ، وللاسماعيليين بثمن ليرة سورية » .

ولما كان موضوعه خطيرًا ، وهو سفر من تاريخ الاديان ، لم يكن بد من امعان النظر فيه . وقد ينال قيمةً خاصة من مزايا مؤلفه ، ومن الفوائد الوافرة التي احتوى عليها ، لأن الوثائق الاصلية المعروفة عن مذهب الاسماعيلية لم تكن الى عهد قريب منا الّا مبتورةً وجيزةً . فهذا الكتاب يزيدها ويكملها .

انتسب عبدالله بن المرتضى الى الحاج خضر (ص ٢٧١) المرسل في القرن الحادي عشر الهجري من قبل الامام المعصوم مرشدًا الى اسماعيلي سورية . ولد عبدالله في قرية خربة الفرس سنة ١٨٩٥ ، واختص برتبة وارث بلدة الحوابي فصار « داعياً » من قبل الامام الاعظم السلطان محمد شاه علي الحسني اقا خان « قطب دائرة الوجود » (ص ٢٥٣) . وافهم بالداعي في مذهب الاسماعيليين الرجلَ المعهود اليه بارشاد الناس الى اعتناق المذهب الاسماعيلي من قبل الامام . الى ذلك الامام اهدى المؤلفُ كتابه ، وعلى نفقته شاد المدرسة المحمدية في قرية الحوابي . ومعلوم ان زعيم الاسماعيليين حالًا هو اقا خان ، سليل حسن الصباح امام آلموت ، والمعدود ٤٧ بعد علي بن ابي طالب . اما اقا خان « فهو الثامن والاربعون من جدّيه محمد وعلي » .

في الكتاب قسمان : الاول فيه عرض المبادئ الدينية ، وقد تتخللها الآيات القرآنية مؤوّلةً طبقًا للمذهب الاسماعيلي ، والكلام على الاختلافات المادية والمعنوية التي تقع في العالم وعلى الشرور الناتجة عنها ، وعلى ضرورة العلاجات

الناجمة بواسطة حكيم حاذق ؛ وهو ، طبعاً ، في نظر المؤلف ، امام الشيعة الاسماعيليه . ومن الكلام عن النظام الالهي ، او الناموس ، وفضائله في العالم ، يتطرّق المؤلف الى الكلام عن الشريعة الادبية وكيفية انجابها في القلوب المظلمة ، ومن ثم عن انجلائها في الكتب المنزلة وبمعرفة الامام المعصوم . وان للمسلمين في ذلك مذاهب فمنهم من يرى ان الامامة يجوز وضعها في مطلق شخص يمتّ الى الدوحة المحمدية . وقد يصطلح بعضهم على ان من يملو اريكة الخلافة الزمنية يدعى اماماً . فالاولون ، ومنهم الاسماعيليون ، يقولون بامامة عليّ ، ثم الائمة المتعاقبين من ذريته . ويميزون بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية الباطنية وفيها الامامة المطلقة . اما المبادئ الفلسفية المدعمة عليها الديانة الاسماعيلية فتمتّ الى تعاليم اخوان الصفاء (ص ١٧) .

اما قسم الكتاب الثاني فيبحث تاريخ الاسماعيليين وتكوين قوميتهم منذ عهد اسماعيل بن ابراهيم ، الى « انتقال الامام علي » ، فيأتي على اخبار العهد القديم ، وعلى اخبار ظهور الدين المحمدي بين الصلاة والحروب والآيات المنزلة والسيوف اللامعة الى ان حدثت الثورات حول سدة الخلافة ، « فيغيب » الامام على ، « والاسماعيليون لا تسوّغ لهم عقيدتهم بان علياً دفن في الثرى ويقولون ان خمسة رجال ظهروا في العالم لم يدفنوا في الثرى وهم اخنوخ ، وايليا ، والخضر ، وعلىّ ، والحاكم بامره » .

ومن عهد الامام علي سنة ٤٠ الى عهد عبيد الله رضى الدين سنة ٢٩٦ هـ مؤسس الدولة الفاطمية ، كان دور التقية ، والسرّ ، والصيانة بين الاسماعيليين الى ان ظهرت دعوة ابي مسلم الخراساني الاسماعيلي ، على قول المؤلف ، ثم قُتل فلم يبقَ للاسماعيليين زعيم سياسي . فقام بينهم الامام جعفر الملقب الصادق ، فولد له ستة اولاد ذكور وعليهم اختلفت الشيعة في الامامة ، ومن ذلك الاختلاف نشأ المتاولة والنصيرية . اما الاسماعيليون فيقولون بصحة امامة اسماعيل اكبر اولاد جعفر فيتحملون الاضطهاد ، ثم يتكتمون ، فتظهر فيهم طائفة من العلماء عرفوا باخوان الصفاء ، فوضعوا الرسائل الفلسفية ، وعليها درس ابن سينا والفارابي والسهروردي ، وبثوا دعوتهم في الاقطار العربية ، فما لبث ان استقلّ

حماستهم الدينية الامراء الفاطميون في مصر واتخذوا من الاعتقاد بالامام المهدي حجة ليعلنوا تشيعهم ، فالتف حولهم الاسماعيليون ودعموا سلطتهم ، فتلقب الخلفاء الفاطميون بالائمة وجمعوا بين السلطتين الزمنية والروحية . ومن اشهرهم الحاكم بامر الله (ص ١٦١). وقد حاول مؤلف الكتاب نفي ما نسب الى الحاكم من الاعمال المستغربة (ص ١٦٧) ، وذكر عنه وعن غيره من الائمة الاخبار الملائمة لتعليم اهل الشيعة بعصمة الامام من الخطأ والضلال ، وبيّن انفصال الطائفة الدرزية عن الكتلة الاسماعيلية .

وانقسم الاسماعيليون ، على عهد خلافة الامام المستنصر ، فمنهم من والوا ابنه نزار ودُعوا نزاريين باسمه ، وقالوا ان الخلافة الزمنية اتباعها غير وجوبي ان انفصلت عن الامامة الكبرى ، وهم الاسماعيليون المعروفون الآن « بالاقاخانيين » . ومنهم من والوا المستعلي وقالوا ان الامامة تكون حيث الخلافة الزمنية ، او بالاحرى على رأي الجمهور ، وذلك على طريقة قدماء المسلمين ، وهؤلاء هم « البهرة » .

وأدّت الانقسامات بين مصر والعراق الى حروب دامية دارت رحاها بين امراء الاسلام . وزاد بالطين بلّة دخول الافرنج البلاد السورية ، ونشوب الحروب الصليبية ، فتجند الاسماعيليون في خدمة الامراء على اعدائهم . وربما خدموا الافرنج ، نقمةً منهم على اخصامهم المسلمين حتى كاد صلاح الدين الايوبي يذهب ضحية بطش الاسماعيليين .

وممن اشتهر في ذلك العهد احمد بن عبد الملك بن عطاش ، فملك قلعة آلموت ، وغيرها في بلاد ايران ، ونشر الدعوة الاسماعيلية ، وهو شيخ الجبل الاول وخلفه حسن الصباح .

ونفى المؤلف ما نسب الى الاسماعيليين في ذلك العهد من استعمال المخدّرات وشرب الحشيش المغري بهم الى ارتكاب الخيانات . لكنه سلّم بالفدائية الاسماعيلية ، وهو التضامن الذي ساد فيهم فبث في قلوبهم روح التضحية في سبيل الامام ، وقال : « تلك الفاعلية التي كان يجذبهم فيها شيخ الجبل ولا تزال للان على الكتمان هذه هي : شيخ الجبل او وزير الدعوة هو كفرد نحو العالم الاسماعيلي نحو الواجب ممتاز عن سواه بالامر الذي القي اليه من الامام المعصوم

والصفة الدينية التي تجلب بها فلا يجرم امرأ ولا يسعى قيد انملة الا بارادة امامه التي يمليها عليها وبدوره ينفذها الى حيز العمل . فالفدائي يندفع عن ايمانه بالآية القرآنية « الذين يقتلون في سبيل الله هم احياء عند ربهم يرزقون ».

وتعددت الحوادث ، وطرأ على الشرق انقلابات سياسية عند دخول المغول وظهور المماليك الى ان تملك بنو عثمان البلاد الى آخر الحرب العالمية فما بعد . وكان للاسماعيليين دورهم في الاعمال ، طوراً ينصرون السلطان وطوراً يتآمرون عليه طبقاً لمصالحهم . فنالهم الاضطهاد على عهد الاتراك خاصة ، ونشبت فتن بينهم وبين النصيرية عند الاحتلال اذ سعت حكومة الامير فيصل الى اخضاعهم . لكنهم والوا الافرنسيين ومنهم استمدوا المساعدة على حفظ كيانهم .

اما مواطنهم فتمتد على قضاء انطاكية ، وجسر الشغور ، والحصن ، وعكار . وقسم منهم يقيم في مدينة دمشق ، ويبلغ عددهم في سورية الآن زهاء اربعين الفاً .

وقع في الكتاب اغلاط مطبعية قد يصححها القارئ من قرائن المتن . اما التعقيد في التعبير ، والاقتضاب في سرد الحوادث ، والاصطلاح في استعمال الالفاظ بالعرف الاسماعيلي مع ذكر اعلام اكثرها دفين في طيات المؤلف الخاصة ، فكلها عقبات ، ولكنها لا تحول دون استنتاج فوائد جمة من ذلك الكتاب الفريد.

ف . ت .

الجيش المصري في الحرب الروسية المعروفة بحرب القرم ١٨٥٣—١٨٥٥

للامير عمر طوسون

مطبعة المستقبل ، الاسكندرية ومصر ١٣٥٥-١٩٣٦ ، ص ٢٥٤ قطع ٨

ان هذا الكتاب اشبه بمجموعة وثائق ومنها يستمد قيمته . تلك الوثائق بعضها معروف كاقوال ابن بطوطة ، والتعليقات الواردة في الموسوعات عن شبه جزيرة القرم ؛ وبعضها مجهول من القراء العرب اخذها المؤلف من الصحافة

المعاصرة لحرب القرم واخصها لوندن الوستراتد نيوز . اما فضل المؤلف الخاص ، وفيه نزعة الابتكار ، فهو تنقيبه عن اللوائح والاحصائيات للرجال والاسلحة والاشياء التي قدمتها مصر للباب العالي برًا وبحرًا في تلك الحرب التي خرجت منها ظافرة على المسكوب بمساعدة حليفتيها فرنسة وانكلترة ، فنشرها بتنها الاصلي جليةً واضحةً .

قد اهتم صديقنا الاستاذ اسد رستم بنشر اصول التاريخ المصري . فهذا الكتاب اتى حلقةً جديدةً في سلسلة الاصول . نعم انها تشمل عهدًا تابعاً لعهد ابراهيم باشا ومحمد علي . ولكن البعض من الرجال الذين حاربوا في القرم كانوا قد خدموا عهد ابراهيم ، وتاريخهم يعود بالفائدة على عهدهم وعلى العهد السابق .

وفي الكتاب صور عظام رجالات ذلك العهد ، ورسوم وخارطات مفيدة ، حقيقة بان يرجع اليها اساتذة التاريخ ليطالعوها ويستندوا اليها في تدريسهم .

ف . ت .

تاريخ العراق بين احتلالين

حكومة المغول

يبحث في اوائل المغول وحكومتهم في العراق ايام هلاكو واخلافه الى آخر عهدهم .
وفيه فهارس عديدة ، وتصاوير كثيرة ، وخارطتان

بقلم المحامي عباس العزاوي

يطلب من مكتبات بغداد — مطبعة بغداد ١٣٥٣ (١٩٣٥) ، ق ٨ ، ص ٦٤٤

في صفحة ٣٠٨ من مشرق هذا العام عرّفنا القرّاء الى مؤلفات حديثة في العراق ووزاراته وثوراته وشؤونه في دورَي الاحتلال والانتداب . اما اليوم فالكلام عن العراق في العهد المغولي ، والفضل في موضوعه يعود على المؤلف بالثناء ، وعلى ابنائه وطنه بالمسرّة ، ولهم في ما نُشر عن بلادهم في هذه الآونة القريبة منا ما يستحثهم على مطالعة تاريخها .

جديرة بالذكر لائحة المراجع التي عوّل عليها الاستاذ العزاوي ، ولم نرَ لها في دائرة المعارف الاسلامية مثيلًا ، فهي تشمل ، فضلًا عن تسع صفحات في آخر

الكتاب ، ما ينيف على ثلاثين غيرها في اوله وفيها مختصر تراجم ابن الاثير ، وابي الفداء ، وابن الوردي ، والمنكبرتي ، والجويني ، وابن فضل الله صاحب تاريخ وصاف ، ورشيد الدين ، وابن العبري ، وابن الفوطي ، والبيضاوي ، والسبكي ، وكاتب چلبي ، وبهادر خان ، وابن خلدون ، ومرتضى آل نظمي ، والعسقلاني ، وغيرهم . وقد كتبوا بالعربية ، والتركية ، والفارسية ، فاخذ عنهم المؤلف وروى اقوالهم بقالبها الاعجمي او كاد مما يُعسر قراءة الكتاب ، ويلجئ المطالع الى اعادة تصفح المتن احياناً لفهمه . وليست تصحيحات الاغلاط المدوَّنة في صفحتي الكتاب الاخيرتين لتزيل المصاعب التي تحول دون الوضوح في اساليب الطبع والانشاء .

على ان الاجتهاد بيّن في الحرص على الروايات ، وفي نسبتها الى اصحابها ، وسوف تؤدي مجموعتها مادة معدّة لمن يأتون بعد العزاوي لمعالجة تاريخ العراق العلاج العلمي ، فيختارون من صفحاته النواة الصالحة لتدوين الحقائق التي لا شبهة في صحتها ويستغنون عن ذكر النوافل ، ولو طريفة ، ويزيدون عليها ما قد الف علماء الغرب الاهتمام به كثيراً من درس حدود البلاد الجغرافية واحوالها الطبيعية ، وشؤونها في سكانها على اختلاف أصولهم ومشاربهم حتى اذا اعدوا المسرح للتمثيل اظهروا عليه الممثلين واهمهم هولاكو الجبّار ، على دهائه وغشه في الحرب وبطشه في الفتح ومعاملته المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين .

طريفة هي قصة نبي الترك (ص ٥٩ من تاريخ العزاوي) ، وقصة الانقوروا (ص ٧٠) لكنهما لم تسردا بالاسلوب المراعي حق التواريخ لئلا يضلّ القارئ بين الحقائق والاساطير . وقال المؤلف في اوغوز خان نبي الترك (ص ٦٣) ، ولعل وجوده يصادف زمان « السريين والعيلاميين » ؟ فحيرنا !

وبعد أن وصف فتوحات هولاكو بالسيف والنار ، وما عقبها من الويلات في نكبة بغداد قال في تلك الوقعة « لم تضارعها وقعة اصابت البلاد الا حادثة ضياع بغداد على يد الانكليز » (ص ٢٢١) ، فدهشنا لهذه العبارة عن اديب له من معاطاة المحاماة الانصاف في التقدير والصواب في الحكم . ولا نخال تلك العبارة الا فلتة قلم مجاراةً لعواطف العامة في مغالاتها اذا غالت . ف . ت .

تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم

يبحث عن عقائد اليزيدية ، وتطوّر مخلفاتها في مختلف العصور ، ووقائعها التاريخية ، وعشائرها ، وقراها ، ونص كتبها الدينية كمصحف رش ، وكتاب الجلوة . وفي الكتاب فهارس متعدّدة وخارطة .

بقلم المحامي عباس العزاوي [1] .
بغداد ١٣٥٣ — ١٩٣٥ (ص ٢٢١)

ان عنوان الكتاب الفيّاض وما قلناه سابقاً عن المؤلف يكفينا مؤونة الاسهاب في التعريف ، وحسبنا امعان النظر في غرض الكتاب . قد صار اليزيدية منذ نشر عنهم الاب انستاس الكرملي في « المشرق » مقالاته (سنة ١٨٩٩) ، موضوعاً لدروس ومقالات وكتب اسيئت دائرة المعارف الاسلامية في وضع لائحتها . وخلاصة الكلام فيها ان اصل اليزيدية لا يزال مشبوهاً به ، فالبعض يصعدون بهم الى فئة من الايرانيين القائلين بمذهب المزد المعترف بوجود مبدأين اوّلين : هما مبدأ الخير ، ومبدأ الشر . وتلك عقيدة مانو ، وبعضهم يجعلون بينهم وبين يزيد بن معاوية الاموي ، ومن هؤلاء واضع هذا الكتاب .

قال (ص ٩٤) ، بعد ان روى اقوال السمعاني ، وابن قتيبة ، وابن تيمية ، وغيرهم من ائمة المسلمين : « ان اليزيدية دخلوا الاسلامية كسائر من دخل من باقي الامم في ايام الامويين » . ومن اصدق الشواهد على ذلك ، على قولهم ، صلاتهم في مسجد المسلمين ، وانتسابهم الى الامويين ، واتباعهم الشيخ عدي ، وكان مسلماً . على انهم غالوا في مذهبهم الى ان ابتعدوا عن دين الاسلام بمراحل ، والنصوص المنقولة عنهم تبين معتقداتهم ، الى ان اختلق عليهم اناس كتاب الجلوة ، ومصحف رش ، وكان سبب ذلك بعدهم عن الحضارة والعالم الاسلامي . وينهي المؤلف كلامه على « الامل ان يفهم اليزيدية تاريخهم ويعودوا الى معتقداتهم الاولى » ، ولعل في هذه العبارة الاخيرة حل اللغز المعقد به الكتاب كله ، وهو ان يبرهن المؤلف ان لا اقلية يزيدية ، كما ان الحكومة العراقية تأبى القول بوجود اقليات في بلادها .

ف . ت .

---

١) ترجم الكتاب احد ادباء الانكليز وطبعه في لندن

الذكرى في حياة المطران جرمانوس فرحات

بقلم الاب بولس مسعد

٢٠٠ ص. متوسطة – مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية، ١٩٣٦ – الثمن: ليرة ل.س.

يذكر القرّاء ذاك الاحتفال الفخم الذي جرى في الشهباء بمرور مائتي سنة على وفاة المطران جرمانوس فرحات ، احد باعثي النهضة العربية ، وممهدي السبيل الى الثقافة العصرية. وقد شاء حضرة الاب بولس مسعد الراهب الحلبي اللبناني ان يكون له نصيب في هذا الاحتفال ، وهو المنتسب الى رهبانية المطران ، فاقام مدّة ينقّب في وثائق الديورة ، ولا سيما دير رومة ، ويفتّش في مجاميع الرسائل الرهبانية ، مضيفاً الى ذلك ما يعرف من اقوال المعاصرين والمؤرخين ، حتى اخرج هذا الكتاب القيّم في حياة المطران ، مفصّلاً فيه نشأته وحداثته ، وترهّبه ، وانتقالاته من دير الى دير ، وما تخلّل ذلك من اختلافات ومنافسات ومناقشات ، وما يُعرف عن انتخاب فرحات رئيساً عامّاً ، وعن سيامته اسقفاً على حلب . وبعد ان يصف اخلاقه ومزاياه ، يعرض لدرس فرحات لغوياً ، وناثراً ، وشاعراً ، وعالماً. فيأتي بحجج صالح لتشييد شخصية فرحات يُضاف الى ما تقدّم فنشره ارباب اليوبيل من اقوال الخطباء والنقدة في المطران العظيم.

ف.ا.ب.

الذكرى القرنية الثانية للمجمع الاقليمي اللبناني

بقلم الاب بولس مسعد

٩٦ ص. متوسطة – مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣٦ – الثمن: ٢٥ غرشاً ل.س.

وهذه ذكرى ثانية خصّها المؤلف نفسه بالمجمع اللبناني جمع فيها « مباحث تاريخية تدور حول ما سبق ، وصحب ، وعقب هذا المجمع من الامور الهامّة مما لم يزل مودعاً في خزائن المخطوطات»، مرتّباً هذه المعلومات على ثلاثة ابواب: في تاريخ المجمع وما اليه ، وفي القضايا التي جرى الاختلاف عليها ، وفي نسختي المجمع اللاتينية والعربية. وقد دُوّن كل من هذه الابواب وثائق طريفة ، ومعلومات يعسر الحصول عليها الاّ على يدي منقّب خبير كالمؤلف عرف سجلّات

الديورة ، ومخطوطات الرهبان. ولا شك في ان التاريخ الماروني اللبناني يشكر له هذه الهمّة ، ويرغب اليه ان يواصل الاجتهاد في هذا الحقل الخصب.

ف. ا. ب.

فاروق الأول

بقلم طاهر احمد الطناحي

١٩٤ ص. متوسطة مصوّرة — دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٦

كتاب جميل المظهر ، انيق الطبع ، فائق الصور ، لائق بموضوعه العالي ، وبطابع دار الهلال المتقنة. جمع فيه المؤلف كلّ ما يتوق المصريون الى معرفته عن مليكهم الشابّ ، وكل ما يسرّ غير المصريين كذلك ان يطّلعوا عليه من حياة خليفة فؤاد الأول ، باعث الآمال في النهضة العربية ، ومعزّز الثقافة الشرقية على مختلف مناحيها. وقد عرض الاستاذ الطناحي معلوماته الثمينة على فصول متناسقة سار فيها سيرًا تاريخيًا ، مقدّماً المقدّمات العامة في ماركَ مصر الشأن ، وطبيعة الديموقراطية في محمد علي وخلفائه ، وصفات فؤاد الأول ، متتبعاً جلالة الملك الحالي منذ ولادته ، الى عهد دراسته ، واخذه بالثقافة الرياضية ، الى عهد نزوله لندن ، الى ارتقائه عرش آبائه ، مزيناً كل ذلك بالصور الجميلة ، حتى الى الكتاب اثرًا نفيساً يلذّ للعين ، ويتع الذهن.

ف. ا. ب.

الملك هنري الخامس

تأليف شكسبير — ترجمة سامي الجريديني

٧٦ ص. متوسطة — دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٦

عُرف المعرّب بآثار عديدة من أشهرها «خمسة في سيّارة» و«الرسائل الضائعة» وقد كان له ميل الى نقل شكسبير فترجم « هاملت » ، و« الملك لير » من مآسي الشاعر الانكليزي الكبير ، « ويوليوس قيصر » من رواياته التاريخية . وها انه اليوم يأتينا برواية جديدة لها شهرتها بين ارباب الأدب ، وان لم تبلغ روائع شكسبير السابقة الذكر. على ان فيها ما اتصف به الشاعر العالمي من

تغلغل في حنايا القلب البشري ، واطّلاع على مطاوي النفس الانسانية الماثلة مصدرًا حيًّا للأدب الخالد فوق المكان والزمان. هو بعض ما يعرفه النقد في شكسبير ، وبعض ما يدفع الى شكر المعرّب الاديب. ف.١.ب.

عاطفة في عاصفة

بقلم الخور اسقف بطرس حبيقه

٢٢ ص. متوسطة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٧

هي الهدية السنوية يرفعها الخوراسقف بطرس حبيقة الى صاحب الغبطة البطريرك انطون عريضه ، بمناسبة الحفاوة بعيد ارتقائه الكرسي البطريركي. وقد جمع في كرّاس هذه السنة ، باللغتين العربية والفرنسية ، معلومات عن جهود غبطته الدينية والوطنية ، ومساعيه في سبيل الاستقلال الوطني ، وتعلّقه برومة ، وتضحيات البطريركية المارونية في التاريخ الخ...

خواطر الاخت ماري ليسوع المصلوب

تأليف الاب دنيس بوزي – تعريب الاب انستاس ماري الكرملي الحافي

١٨٠ ص. متوسطة صغيرة – دار الطباعة الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٦ – الثمن: ١٠٠ فلس

الاخت ماري ليسوع المصلوب راهبة شرقية كرملية تُوفيت برائحة القداسة في دير كرمليات بيت لحم ، سنة ١٨٧٨ تاركة عددًا من الشذرات والخواطر في مختلف مظاهر الكمال الروحي ، فجمعها احد الكهنة الفرنسيين من جمعية قلب يسوع. ولمّا وقف حضرة المعرب « على ما فيها من التألّق والتلألؤ ، احبّ ان يعرضها على ابناء اللغة العربية ، ليعرفوا ما في بلادنا الشرقية من الخرائد التي تزري بكل عقد ثمين ، وما فيها من دقائق الكنوز التي لا يعرفها الاّ الله. »

الكَلِم الاخيرة

نقلها الى العربية الاب أنستاس ماري الكرملي

١٩٢ ص. صغيرة مصوّرة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٦

وهذا ايضًا من آثار حضرة المعرّب ، نقل فيه المحادثات الاخيرة التي نطقت

بها القديسة تريزة للطفل يسوع ، من ايار الى ايلول ١٨٩٧ ، باذن خاص من رئيسة الراهبات الكرمليات في ليزيو ، وغايته ان « يستفيد من هذه الآيات البيّنات (قراؤه) الاعزّة لما يتجلّى فيها من طهر النفس ، ولحمل الواقفين عليها ، على التمسك بعرى الفضيلة ، التي هي التسلية الوحيدة لمن يتحرّى السعادة في هذه الدنيا الفانية . » وفقه الله !

اي انسان هذا ؟

تأليف رتشاردس — ترجمة حبيب سعيد

٧٤ ص . متوسطة صغيرة — مطبعة النيل المسيحية ، بولاق — الثمن : ٣ غ . م .

هو الرقم الاول من « سلسلة المباحث الخطيرة » التي تصدرها جمعية نشر المعارف المسيحية (البروتستانية) ببولاق مصر ، وكتدرائية سانت جورج بالقدس ، وقد خصته بالسيد المسيح فدرست شخصيته على ضوء المذاهب البروتستانية .

روزنامة سيدة التلّة الكنائسية للسنة ١٩٣٧

اصدرها الاباتي افرام حنين الديراني

تُطلب من محلّ حنين اخوان (سوق الجميل ، بيروت) ، ومن مطبعة المرسلين اللبنانيين (جونية) ومن مكاتب بيروت ، وجونية ، وجبيل ، والبترون ، وطرابلس — الثمن : ١٠ غ ل . س .

هي السنة الخامسة والعشرون ، سنة اليوبيل الفضي ، لهذه الروزنامة ، الشهيرة بما فيها من فوائد دينية ومدنية ، بذكر جميع الاعياد رسميّة وطائفية وايرادٍ كثير من الملاحظات والحكم والاخبار ، فوق ما فيها من موافقات التاريخ الهجري ، وسائر ضروريات التقويم الكامل .

تقويم البشير للسنة ١٩٣٧

٢١٤ ص . متوسطة — المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٦ —
الثمن : ٢٥ غرشاً لبنانياً سورياً

يحتلّ تقويم هذه السنة الى جنب سابقيه ، ذاك المركز العالي الذي عرفه

له طلّاب المعلومات الموجزة السريعة عن بلادنا وتقاسيمها وميزاتها ، سياسةً ، وادارةً ، واقتصادًا ، وتجارةً ، وسياحةً واصطيافًا . وقد اضاف الى ما هو معهود في سابقيه نصوص المعاهدات اللبنانية والسورية والعراقية والمصرية بكاملها ، مع كثير من الصور الفنّية الرائعة ، والرسوم والخرائط ، حتى غدا من موادّ العمل الضرورية لاصحاب الاشغال والمصالح .

* لائحة بانواع الاشجار الحرجية الملائمة للتحريج ، بحسب المناطق وارتفاعها وتربتها * ٣٢ ص . كبيرة مصوّرة - من آثار مديرية الزراعة والدوائر الاقتصادية في الجمهورية اللبنانية هذه اللائحة النافعة ، وضعتها بالاشتراك مع لجنة فنّية من جمعية اصدقاء الاشجار ، فذكرت كل ما يمكن المزارع اللبناني ان يغرسه من الاشجار الملائمة ، في مختلف المناطق من شاطىء البحر الى اعالي القمم ، من الارض الشحّارية الى الرملية العادية ، الى الطينية او المستنفعة ، الى الكلسية . . . مرتّبة الاشجار على انواعها من حيث الاستثمار ، مردفةً بملاحظات مفيدة في طريقة مراقبتها والاعتناء بها .

* عظة في شأن المجمع الماروني اللبناني * القاها في عيد اليوبيل المئوي الثاني ، في الكاتدرائية المارونية ، في حلب ، الاب رفائيل نخله اليسوعي . - ٢٨ صفحة . متوسطة صغيرة ، المطبعة المارونية ، بحلب ، ١٩٣٦

* مقالة في الصور والتماثيل في الكنيسة * بقلم البير بطرس سابا المعلّم في مدرسة الشرفة الاكليريكية ، طبعت ثانيةً وأضيف اليها فوائد شتّى في عددي تشرين الثاني وكانون الاول من مجلّة « المنارة » - ٣٢ ص . متوسطة ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣٦ .

* دمشق الشام : لمحة تاريخية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر * بقلم جان موفاجيه نقلها الى العربية فؤاد افرام البستاني - ٥٢ ص . متوسطة مصوّرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٦ - هي المقالة التي ظهرت في « مشرق » السنة الحاضرة ، نشرت على حدة تسهيلاً لفائدتها .

* رصافة هشام ورقّة الرشيد * رحلة حديثة الى صحراء سورية الشمالية ، بقلم فؤاد افرام البستاني - ٣٤ ص . متوسطة مصوّرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٦ - وهذه ايضًا من منشورات « المشرق » في السنة الحالية .

* مفردات الكتب النادرة الموجودة في مكتبة العرب * لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني ، ٤٧ شارع الفجالة ، مصر ، ١٢٦ ص . متوسطة - مطبعة العرب للبستاني ، مصر ، ١٩٣٦

فهارس المشرق

للسنة الرابعة والثلاثين

١٩٣٦

فهرس اوّل

لموادّ السنة الرابعة والثلاثين من مجلة المشرق

الجزء ١ (كانون الثاني – آذار) : الاحابيش ، والنظام العسكري ، في مكة ، زمن الهجرة : ١ ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (١–٣٢) = الأرز ، قصيدة (مصوّرة) ، عن « الجبل الملهم » لشارل قرم ، نقلها سعيد عقل (٣٣ – ٣٧) = الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولنتهم الوطنية والطقسية ؛ ١ ، بقلم الخوري اسحق ارملة السرياني (٣٧–٦٧)= شخصية احمد شوقي ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٦٧ – ٧٦) = حفريات افامية (مصوّرة) بقلم فرنان ميّانس (٧٦– ٨٤) = نسب عمر بن ابي ربيعة ، بقلم جبرائيل جبور (٨٤ – ٩٤)= صوت لبنان في مؤتمر البحر المتوسّط ، بقلم شارل قرم (٩٤ – ١٠٤) = تاريخ فخر الدين الثاني لكاتبه احمد الخالدي الصفدي ، بقلم اسد رستم وفؤاد افرام البستاني (١٠٤ –١١٣)= شذرات : دروس الآداب الشرقية في السنة ١٩٣٥ – ١٩٣٦ (١١٣) – معلومات جديدة عن مستشرق قديم: الاخ حنا صوصه البرتقالي الاصل ، الدمشقي المولد (ف. أ. ب.) (١١٤)– المجمع اللبناني : الذكرى المئويّة الثانية لعقده (ل . خليل) (١١٦) – جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري: جواب وايضاح (الخوري قسطنطين الباشا) (١٢١) –حول « الشواذّ الحلية » في الطقس الماروني (الخوري خليل الرجي) (١٢٥) = مطبوعات شرقية جديدة: وصف ٢٦ كتاباً باللغات الاوربية ، و١٧ كتاباً باللغة العربية (١٢٨ – ١٦٠)

الجزء ٢ (نيسان — حزيران) : دمشق الشام : لمحة تاريخية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر (مصوّرة) ، بقلم جان سوفاجيه (١٦١ – ٢٠٩) = نداء ! قصيدة ليوسف

غصوب (٣٠٩) الطيور الغريبة ، قصيدة لسعيد عقل (٣١٠) = الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولنتهم الوطنية والطقسية : ٢ً ، بقلم المطوري اسحق ارملة السرياني (٣١١-٣٢٥) = رسالة هشام ورقة الرشيد : رحلة حديثة الى صحراء سورية الشمالية (مصوّرة) ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٣٢٥ - ٣٦٩) = الدياطسرون في طبعته الجديدة : نظرة نقدية بقلم المطوري لويس خليل (٣٦٩ - ٣٧٧) = شذرات : بيان حقيقة (الاب يوسف علوان اللمازري) (٣٧٧) - جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري : عود على بدء (نجيب سليم الدحداح) (٣٧٨) = مطبوعات شرقية جديدة : وصف ٣٠ كتاباً باللغات الاوربية ، و ٣١ كتاباً باللغة العربية (٣٨٥-٣٣٠)

الجزء ٣ (تموز — ايلول) : آراء وملاحظات في عمل الحياة الرهبانية القديمة على التقريب بين الكنائس والشعوب الشرقية (مصوّرة) بقلم الاب بولس بيترس البولندي اليسوعي (٣٢١ - ٣٤٥) = بطيك ، قصيدة عن « الجبل المُلهم » لشارل قُرم ، نقلها سعيد عقل (٣٤٥ - ٣٥١) = المتنبي والشعر الصافي ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٣٥١ - ٣٦١) = الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولنتهم الوطنية والطقسية : ٣ً بقلم المطوري اسحق ارملة السرياني (٣٦١ - ٣٩٥) = معرض دمشق سنة ١٩٣٦ (مصوّرة) ، بقلم الاب فرديان توتل اليسوعي (٣٩٥ - ٤١٥) = المجمع الماروني المنعقد سنة ١٥٨٠ ، مخطوطة نشرها الاب بولس مسعد الراهب الحلبي اللبناني (٤١٥ - ٤٤٣) = شذرات : في النهضة الادبية : ناصيف اليازجي ، وفارس الشدياق (ف. ا. ب.) (٤٤٣) - بيان حقيقة (المطوراستف لويس خليل) (٤٤٧) - تنبيه (٤٤٨) = مطبوعات شرقية جديدة ، وصف ٢٧ كتاباً باللغات الاوربية ، و٢٥ كتاباً باللغة العربية (٤٤٩ - ٤٨٠)

الجزء ٤ (تشرين الاول - كانون الاول) : اصول الجمال في الفن الاسلامي (مصوّرة) ، بقلم غاستون ڤييت (٤٨١-٤٩٧) = الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولنتهم الوطنية والطقسية : ٤ً (تتمة) بقلم المطوري اسحق ارملة السرياني (٤٩٧ - ٥٢٧) = الاحابيش ، والنظام العسكري ، في مكة ، زمن الهجرة : ٢ً (تتمة) ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٥٢٧ - ٥٥٥) = لبنان الكبير في التاريخ ، بقلم نجيب سليم الدحداح (٥٥٥ - ٥٧٥) = نقد نقّاد المتنبي ، بقلم رجيس بلاشير (٥٧٥ - ٦٠٠) = شذرات : الذكرى المئوية الثانية للمجمع اللبناني (٦٠٠) - ميخائيل الزبري (الاب بولس مسعد) (٦٠١) - مطبوعات شرقية جديدة : وصف ٢٦ كتاباً باللغات الاوربية ، و٢٣ كتاباً باللغة العربية (٦٠٥ - ٦٤٠) = فهارس المشرق (٦٤١) .

فهرس ثانٍ

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

ارمة (المطران اسحق السرياني) : الملكيون بطريركيتهم الانطاكية ، ولتهم الوطنية والطقسية ٤٧-٦٧ ؛ ٢١١-٢٢٥ ؛ ٢٦١-٢٦٥ ؛ ٤٩٧-٧٥٢ - وله وصف مطبوعة ٦٢٦

الباشا (المطران قسطنطين) : جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري (جواب وايضاح) ١٢١-١٢٥

البستاني (فؤاد افرام) : شخصية احمد شوقي ٦٧-٧٦ — تاريخ فخر الدين الثاني لمكاتبه احمد الخالدي الصفدي (بالاشتراك مع الدكتور اسد رستم) ١٠٤-١١٢ — معلومات جديدة عن مستشرق قديم : الاخ حنا صوفه البرتالي الاصل الدمشقي المولد ١١٤-١١٩ — رصافة هشام ورقة الرشيد : رحلة حديثة الى صحراء سورية الشمالية ٢٢٥-٢٦٩ — المتنبي والشعر الصافي ٢٥١-٢٦١ — في النهضة الادبية : ناصيف اليازجي وفارس الشدياق ٤٤٣-٤٤٧ — وله وصف مطبوعات ١٣٣ ؛ ١٣٤ ؛ ١٤٧ ؛ ١٥٣-١٥٤ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٤ ؛ ٢١٨-٢١٣ ؛ ٤٥٤ ؛ ٤٥٥ ؛ ٤٦٢-٤٦٩ ؛ ٤٧١-٤٨٠ ؛ ٦٢٦-٦٢٨ - وله تعريبات وشذرات متفرقة

بلاشير (رجيس) : نقد بقلم المتنبي ٥٧٥-٦٠٠

بيترس (الاب بولس البولندي اليسوعي) : آراء وملاحظات في عمل الحياة الرهبانية القديمة على التقرب بين الكنائس والشعوب الشرقية ٣٣١-٣٤٥

توتل (الاب فردينان اليسوعي) : معرض دمشق سنة ١٩٣٦ ، ٢٩٥ - ٤١٥ — وله وصف مطبوعات ١٥٠ ؛ ١٥٤ - ١٥٦ ؛ ٢١٥ - ٢٠٠ ؛ ٢٠٥-٢١٢ ؛ ٤٧٠ ؛ ٦٢٩-٦٣٦

تيان (اميل) : له وصف مطبوعات ٦٣٣-٦٣٦

جبّور (جبرائيل) : نسب عمر بن ابي ربيعة ٨٤-١٤

الجميّل (الحكيم امين) : له وصف مطبوعات ٦١٦-٦١١

خليل (المطران لويس) : المجمع اللبناني : الذكرى المئوية الثانية لعقده ١١٩ — الدباطرون في طبعته الجديدة ٢٦٩ - ٢٧٧ - بيان حقيقة ٤٤٧

الدحداح (نجيب سليم) : جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري : عود على بدء ٢٧٨-٢٨٥ — لبنان الكبير في التاريخ ٥٥٥-٥٧٥

الرجّي (المطران ميخائيل) : حول «الشواذ الحلية» في الطقس الماروني ١٢٥ - ١٢٧

رستم (الدكتور اسد) : تاريخ فخر الدين

الثاني لكاتبه أحمد الخالدي المقدسي (بالاشتراك مع فؤاد افرام البستاني) ١٠٤-١١٢

رونزفال (الاب سبستيان اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٣٠؛ ١٣٦-١٤٠؛ ٢٨٧-٢٨٩؛ ٦٠٢-٦١٢

سوفاجيه (جان) : دمشق الشام : لمحة تاريخية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر ١٦١-٢٠٩

طرابلسي (أميل) : له وصف مطبوعة ١٥٩

عقل (سعيد) : الأرز : قصيدة عن «الجبل الملهم» ٢٢-٢٧ — بعلبك : قصيدة عن « الجبل الملهم » ٢٤٥ - ٢٥١ - الطيور الغريبة (قصيدة) ٢١٠

علوان (الاب يوسف اللازري) : بيان حقيقة ٢٧٧

غصوب (يوسف) : نداء (قصيدة) ٢٠٩

ف . خ : له وصف مطبوعة ٣٠٢

فارس (حليم) : له وصف مطبوعات ١٤٢-١٤٧

فيت (غاستون) : اصول الجمال في الفن الاسلامي ٤٨١-٤٩٧

قرم (شارل) : الأرز (قصيدة) ٢٢-٢٧ — بعلبك (قصيدة) ٢٤٥-٢٥١ - صوت لبنان في مؤتمر البحر المتوسط ٩٤-١٠٤

كابيلو (الاب يوحنا اليسوعي) : له وصف مطبوعات ٦٠٥؛ ٦٢٢

كوميه (الاب شارل اليسوعي) : له وصف مطبوعة ٦٢٢

لامنس (الاب هنري اليسوعي) : الاحابيش والنظام العسكري في مكة زمن الهجرة ١-٢٣ ؛ ٥٢٧ - ٥٥٥ — وله وصف مطبوعات ١٤١؛ ١٤٩؛ ٢٩٢

لوفنك (الاب جبرائيل اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٢٩؛ ١٣١؛ ١٤١؛ ١٤٩؛ ٢٨٦؛ ٢٩٠؛ ٢٩٢؛ ٣٠٠-٣٠٢؛ ٤٠١-٤٠٢؛ ٤٥٥-٤٦٢؛ ٦١٢-٦١٥؛ ٦١٩؛ ٦٣١

مسعد (الاب بولس الحلبي اللبناني) : المجمع الماروني المنعقد سنة ١٥٨٠ ٤١٥-٤٤٣ — ميخائيل الغزيري ٦٠١-٦٠٤

مونرد (الاب بولس اليسوعي) : له وصف مطبوعات ٢٨٩؛ ٤٤٩؛ ٦٠٦

مونجان (الاب يوسف اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٢٨؛ ٢٨٥؛ ٤٤٩

ميري (الاب يوسف اليسوعي) : له وصف مطبوعة ٦١٩

ميانس (فرنان) : حفريات أفامية ٧٦-٨٤

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة الرابعة والثلاثين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ — المطبوعات العربية والسريانية الخ.

ا

ا. ت : اطلب : لامبر (هنري)
ابن خلدون : منتخبات لجميل صليبا وكامل عياد ٤١٤
ابن طفيل : قصة حيّ بن يقظان ، بتحقيق جميل صليبا وكامل عياد ٤٧٢
ابو خاطر (ابراهيم) : المخواطر ١٥٥
اسامة بن منقذ : لباب الآداب ، بتحقيق احمد محمد شاكر ٣١٢

ب

بازين (رينه) : البيت الازاسي ، تعريب ادوار مرقص ٢١٩
الباشا (الخوري قسطنطين) : اطلب : العورة (ابراهيم)
البستاني (فؤاد افرام) : رصافة هشام ورقّة الرشيد ٦٤٠ — : اطلب : الصفدي ، وسوقاجيه (جان)
بليبل (ادمون) : الجنرال ميشال حدّاد ٢٣٠
بوزي (الاب دنيس) : خواطر الأخت ماري ليسوع المصلوب ، نقلها الاب انستاس ماري الكرملي ٦٢٨
بيوس الحادي عشر : الكهنوت الكاثوليكي ١٦٠

ت

تذكار اليوبيل الفضي لاخوية الحبل بالعذراء بلا دنس لطائفة الاقباط الكاثوليك ٢٣٠
تقويم البشير للسنة ١٩٣٦ ١٦٠
تقويم البشير للسنة ١٩٣٧ ٦٢٩
تقويم الهلال للسنة ١٩٣٦ ١٦٠

ج

جابر بن حيّان : مختار رسائله ، بتحقيق پ . كراوس ٤٦٣
جبور (جبرائيل) : عمر بن ابي ربيعة : الجزء الاول ١٥٣
الجريديني (سامي) : اطلب : شكسبير
الجمعية الخيرية البشراوية : بياضا للسنوات ١٩٠٦–١٩٣٥ ٢٣٠
الجمعية الخيرية للقديس يوحنا الدمشقي : بياضا للسنة ١٩٣٥ ٢٣٠
جمعية القديس منصور دي پول في بيروت : بياضا للسنة ١٩٣٥ ٢٣٠
جمعية القديس منصور دي پول في دمشق : بياضا للسنة ١٩٣٥ ٢٣٠

ح

الحب والسلام : مجلّة ٢٣٠
حبيقه (الخوراسقف بطرس) : استشهاد بولس الرسول ١٦٠ — مآثر عريضة : ٤ ٢١٨– الصداقة الفرنسية اللبنانية ٢١٨ — الفتية الثلاثة ٢١٩ — عاطفة في عاصفة ٦٢٨
حسن (حسن ابراهيم) : اطلب : غروهمان (ادولف)
حسن (زكي محمد) : الفنّ الاسلامي في مصر :

الجزء الاول ١٥٠
الحسني (عبد الرزاق) : تاريخ الوزارات العراقية — العراق في دوركي الاحتلال والانتداب ٢٠٨ — تعريف الشيمة ٤٦٥ — البابيّون في التاريخ ٤٦٦ — موجز تاريخ البلدان العراقية — تاريخ الصحافة العراقية : ١ً ٤٦٧ — الاغاني الشعبية ٤٦٨
حنين (الاباتي افرام) : روزنامة سيدة النلة الكنائسية للسنة ١٩٣٧ ٦٣٩

خ

خليل (المونسنيور لويس) : الحزب القومي السوري مؤامرة على الدين والوطن ٤٧٣

د

دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) : المجلّد الثاني : ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ ٤٦٤
دموع الاسى والألم : تأبين المرحومة رمزا لطني ١٦٠

ر

رتشاردس : اي انسان هذا؟ ترجمة حبيب سعيد
رستم (اسد) : اطلب : الصفدي

ز

الزحلاوي (حبيب) : ادباء معاصرون ٣١٥
زخريا (الشيخ حنا اسعد) : البلشنديّات ٤٧٢
الزراعة (مديرية) في الجمهورية اللبنانية : لائحة باتواع الاشجار الملائمة للتحريج ٦٤٠
زيّات (حبيب) المقتطف الشرقية : ١ً ٤٧٠

س

سابا (القس بطرس) : مقالة في الصور والتماثيل في الكنيسة ٦٤٠
سعد (حبيب) : راجع : رتشاردس
السمعاني (المونسنيور بولس) : تاريخ الآداب السريانية ٦٣٦
سوفاجيه (جان) : دمشق الشام ، نقل فؤاد افرام البستاني ٦٤٠

ش

شاكر (احمد محمد) : راجع : اسامة بن منقذ
شبلي (الاب انطونيوس) : تأبين الاب انطونيوس عارج ٢٣٠
شحاته (شفيق) : النظرية العامّة للالتزامات في الشريعة الاسلامية ١ً : طرقا الالتزام ٦٣٣
شكسبير : الملك هنري الخامس ، ترجمة سامي الجريديني ٦٣٧
الشهابي (الامير مصطفى) : الزراعة العلمية الحديثة ١٥٤
الشهرباني (عبد القادر المطيبي ؟) : تذكرة الشعراء ، بتحقيق الاب انستاس ماري الكرملي ٤٧٩
شوقي (احمد) : الشوقيّات : ٣ً : المراثي ٤٧١

ص

صائغ (متري) : زراعة الاشجار المثمرة ١٥٧
صرّوف (فؤاد) : اساطين العلم الحديث ٣١٤
الصفدي (احمد الخالدي) : لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني ، بتحقيق اسد رستم وفؤاد افرام البستاني ٤٦٩
الصلاح : مجلّة ٢٣٠
صليبا (جميل) : راجع : ابن خلدون ، وابن طفيل — واطلب : الغزالي

ط

الطناحي (طاهر احمد) : فاروق الاول ٦٣٧
طوسون (الامير عمر) : الجيش المصري في الحرب الروسية المعروفة بحرب القرم ٦٣٣

ع

عبد الباقي (فؤاد) : تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة ، والمعجم المفهرس

لالفاظ الحديث النبوي ٣٠٦
العرابي (دياب عثمان) : الفاروق عمر بن الخطّاب ٣٠٥
عريضه (البطريرك انطون) : في محبة القريب ١٦٠
العزاوي (عباس) : تاريخ العراق بين احتلالين ٦٢٢ — تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم ٦٢٥
العشّي (المونسنيف يوسف) : تعاليق ريشار ميسون على رحلة دنديني ٢١٧
العمري (ابراهيم) : تاريخ ولاية سليمان باشا العادل ، بتحقيق الخوري قسطنطين الباشا ٢١٦
عوّاد (الخوري منصور) : حقوق الطوائف الدينية في مسائل الاحوال الشخصية ٦٢٥
عياد (كامل) : راجع : ابن خلدون ، وابن طفيل — واطلب : الغزالي

غ

غرومان (ادولف) : اوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية ، نقل حسن ابراهيم حسن ١٥٨
غريبه (يوزف وحيد) : الف حزوره وحزوره ١٦٠
الغزالي (ابو حامد) : المنقذ من الضلال ، بتحقيق جميل صليبا وكامل عياد ٢١٤

ف

فرّوخ (عمر) : ابو نواس : ١ و ٢ — ابو تمام ٤٧٦
فهد (الاخ بطرس) : كتاب الهدى ٢٣٠
فولتير : زاييره ، معرّبة نظماً بقلم فارس كلاب والبشاع كرم ٤٨٠

ك

كراوس (پ) : راجع : جابر بن حيّان
كرم (البشاع) : راجع : فولتير
الكرملي (الاب انستاس ماري) : راجع : الشهرباني — رسالة في الكتابة العربية المتفحة ٤٨٠ — الكلم الاخيرة ٦٢٨ — راجع : بوزي (الاب دنيس)
كلاب (فارس) : راجع : فولتير
كيورك (الخوري انطون) : التعليم المسيحي للكاثوليك الشرقيين : الكتاب الثاني ٢١٨

ل

لاسير (هنري) : سيدة لورد ، نقل ا . ت . ٢١١

م

مبارك (المطران اغناطيوس) : الشر المبارك ٢١٣
المرتضى (الشيخ عبدالله بن) : كتاب الفلك الدوّار في اسماء الائمة الاطهار ٦٢٩
مردم بك (خليل) : الجاحظ — ابن المقفّع — ابن العميد — الصاحب بن عبّاد ٤٧٥
مرقص (ادوار) : كفيل العروض والقافية ٢١٧ — راجع : بازين (زيد)
مسعد (الاب بولس) : الذكرى في حياة المطران جرمانوس فرحات — الذكرى القرنية الثانية للمجمع الاقليمي اللبناني ٦٢٦
المعلوف (عيسى اسكندر) : الاسر العربية المشتهرة بالطب العربي ، واشهر المخطوطات الطبية العربية ١٥٢
المقدسي (انيس الخوري) : امراء الشعر العربي في العصر العبّاسي — تطوّر الاساليب النثرية في الادب العربي ٤٧٧
مكتبة حامد عجان الحديد بحلب : فهرسها للسنة ١٩٣٥ ١٦٠
مكتبة العرب : مفردات الكتب النادرة الموجودة فيها ٦٤٠

ن ·
نادر (الاب يوسف) : كتاب تعليم المبتدئين واجبات التلاذين ٢١٩
غله (رشيد) : محسن المزّان ٤٨٠
غله (الاب رفائيل اليسوعي) : عظة في شأن المجمع الماروني اللبناني ٦٤٠
نادي (نبي) : فارس الشاب ١٥٩
النويري (شهاب الدين) : نهاية الارب في فنون الادب ١٥٦

٢ — المطبوعات الاوروبية

Académie française (Trois siècles de l'). 1635-1935. (460)
Acta pont. Academiae Romanae S. Thomae Aq. et Religionis Catholicae. (449)
Acta pontificalium operum a Propagatione fidei et a sancto Petro apostolo pro clero indigena : II. (609)
Alcaniz (Fl.), s. j., De autographo tractatus inediti Card. Joannis de Lugo « De Anima ». (605)
Almanach Catholique Français pour 1936. (135)
Ancel (Jacques). Affaires étrangères. (621)
Assaf (J. G.), La compétence des tribunaux du statut personnel au Liban et en Syrie. (455)
Averroès, La Bidâya : Du mariage et de sa dissolution — Des donations, des testaments, des successions, des jugements. Trad. par Ahmed Laïmèche. (142)
al-Baghdâdî, al-Fark bain al-Firak. Trad. par Abraham S. Halkin. (293)
Barrès (Maurice), Mes Cahiers : X. (614)
Barrois (A.-G.), o. p., Précis d'archéologie biblique. (288)
Baumgarten (H.), La civilisation japhéto-sémitique. (451)
Bazantay (Pierre), La pénétration de l'enseignement dans le sandjak autonome d'Alexandrette. (147)
Ben (Augustinus), s. j., De Scripturae Sacrae inspiratione. (449)
Ben Daoud (B.), cf. Le Coran
Berutti (P. Dr Christophorus), o. p., Institutiones Juris Canonici : I. (285)
Bloom (Dr Asher), L'Ostéologie d'Abul Qasim et d'Avicenne. (616)
Blosius (Le Vénérable Louis). Speculum monachorum. (291)
Bouthoul (B.), Le Grand Maître des Assassins. (458)
Cappello (F.), s. j., Tractatus canonico-moralis de sacramentis. (129)
Carbone (C.), Circulus philosophicus seu objectionum cumulata collectio : II. (131)
Casterot (Norbert). Au fond des gouffres. (622)
Cavaignac (E.), Le Problème hittite. (611)
Chambry (Pierre), cf. Xénophon.
Charpentier (John), Le maître du secret. (615)
Chatelle (A.), La paix manquée. (619)
Chauvo-Bertrand (Abbé), La question de Pâques et du calendrier. (607)
Chaigne (Louis), Vies et œuvres d'écrivains. (461)
Chauvire (Roger), L'Irlande, 1936. (621)
Chrysogone (P.), carmo, Ascetica et Mystica summa. (605)
Colomb, cf. Lousseau
Constantin VII Porphyrogénète. Le livre des Cérémonies : I. Trad. par Albert Vogt. (149)
Conte a Coronata (P. Matthaeus), o. m. c., Institutiones Juris Canonici ad usum utriusque cleri et scolarum. (285)
Le Coran, trad. par Ahmed Laïmèche et B. Ben Daoud. (292)
Coberthrambe (Fr.), Le règne du frère. (459)
Cochin (Augustin). Abstractions révolutionnaires et réalisme catholique. (451)
Condamin (Albert), s. j., Le livre de Jérémie. (606)
Cordignano (Fulvio), s. j., Dizionario albanese-italiano. 308
Desgrippes (Georges), Etudes sur Pascal. (135)
Desnoyers (L.), Les Psaumes. (450)
Erman (Adolf). Die Religion der

Aegypter. (136)

Féghali (Michel), Contes, Légendes, Coutumes populaires du Liban et de Syrie. (455)
Forbin (Victor), Ce qu'il faut connaître du pétrole. (623)
Furlani (Giuseppe), Il primo libro dei Primi Analitici di Aristotele nella versione syriaca di Giorgio delle Nazioni. (290)

Galling (Kurth), Biblisches Realloxikon. (130)
Gemayel (Dr A.), Rapport à la société des Amis des Arbres. (462)
Gilson (Etienne), Le réalisme méthodique. (455)
Goemare (P.), Quand Israël rentre chez soi. (302)
Gorczinski (Ladislas), Climat solaire de Nice et de la Côte d'Azur. (301)

Haikin (Abraham), cf. Al-Baghdādī.
Haschmi (Moh. Jahia), Die Quellen des Steinbuches des Beruni. (457)
Héliodore. Les Ethiopiques : I. texte établi par R. M. Rattenbury et Rev. T. W. Lumb et traduit par J. Maillon. (459)
Heil (Joseph), Die Diwan der Hudailiten-Dichter. (294)
Hobeika (Chorévêque Pierre), Vie religieuse en Syrie et au Liban. (462)
Howard (L. O.), La menace des insectes. (301)

Jullien (Charlotte), Les cercles d'études féminins. (608)

Kalt (Edmund), Biblische Archaeologie. (130).
Kortleitner (F.-X.), o. p., Commentationes biblicae : X. (131)
— Religio a patriarchis Israelitorum exercitata (287)

Laimèche (Ahmed), cf. Averroès et le Coran
Lefebvre des Noëttes (Cte), De la marine antique à la marine moderne. La révolution du gouvernail. (300)
Lemonnyer, o. p., Sainte Catherine de Sienne. (133)
Levi Della Vida (G.), Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana. (454)
Loiano (P. Seraphin A.), o. m., Institutiones Theologiae moralis ad normam Juris Canonici : I. II. (128)
Lortal (R.), p. s. s., Morale sociale générale. Eléments de théologie morale sociale : I. (296)
Lousseau et Collomb, Manuel d'études bibliques : I. (289)
Lumb (T. W.), cf. Héliodore.

Madelin (Louis), Le Crépuscule de la Monarchie. (619)
Maillon (J.), cf. Héliodore.
Maïmonide. Traité des poisons. Trad. par Dr I.-M. Rabbinowicz. (616)
Manziarly (I. de) : Pérégrinations asiatiques. (302)
Mariani (Bernardus), o. s. b., Philosophiae Christianae institutiones in usum adolescentium : I. II. III. (451)
Maritain (Jacques), La philosophie de la nature. (452)
Marmardji, (A.-S.), o. p., Diatessaron de Tatien. (269-277)
Meistermann (Barnabé), o.f.m., Guide de Terre Sainte. (614)
Mesnil du Buisson (Comte du), Le site archéologique de Mishrifé-Qatna. (138)
Mez (A.), El renacimiento del Islam. Trad. por Salvador Vila. (615)
Mohtar-Katirjoglou (Mahmoud), La Sagesse Coranique. (453)
Monicault (J. de), Le port de Beyrouth et l'économie des pays du Levant sous le mandat français. (612)
Moreno (M.M.), La dottrina dell'Islam. (141)

Olivaud (Mgr A.), Les origines intellectuelles du jardin d'enfants. (462)
Osten (Hans Henning von der), Ancient oriental seals in the collection of Mrs Agnes Baldwin Brett. (611)

Paret (Rudi), Zur Frauenfrage in der arabisch-islamischen Welt. (141)
Parrot (André), Mari, Une ville perdue et retrouvée par l'archéologie française. (609).
Pellinubo (E.), Caractère et personnalité. (452).
Pohl (Alfred), s. j., Neubabylonische Rechtsurkunden aus den Berliner Staatlichen Museen. (137)

Prado (J.), Propaedeutica biblica sive introductio in universam Scripturam. (290)
Pressoir (Charlotte) et Marie-Louise), cf. Walpole (Hugh).

Rabbinowicz (Dr I.-M.). cf. Maïmonide.
Rahy (Nell). Le chapelet d'un mystique. (455).
Raphaël (P. Pierre).Le rôle des Maronites dans le retour des Églises Orientales. (132)
Rattenbury (R. M.) cf. Héliodore.
Reallexikon der Assyriologie : II, 3. (137)
Ritus prae ordinibus conferendis ex pontificali romano recognito. (291)
Ross (Denison), The Journal of Robert Stodard. (458).
Rousseau (Maurice), cf. Sargent

Sargent (Daniel), Thomas More. trad. de Maurice Rousseau. (133)
Sari Mehmed Pacha, The Book of Counsel for Viziers and Governors. Transl. by Walter Livingston Wright. (295)
Schacht (Joseph), G. Bergstraesser's Grundzüge des Islamischen Rechts. (293)
Sfeir (Rev. Peter P.), The Syrian Maronite Mass in English. (133)
Soubiran (Dr André). Avicenne, prince des médecins. (616)

Sykes (Christopher), Wassmuss. (457)

Temperley (Harold), The Crimea.(456)
Thomson (Peter), Die Palästina Literatur. (615)

Végu, Henri Heine peint par lui-même et par les autres. (461)
Verghotti (Blasius), Joannis Ludovici Vivis colloquia. (291).
Vila Salvador, cf. Moz (A.)
Vilaseik (J.), Zur Genesis der arabischen Zweisprachigkeit. (149)
Vogt (Albert), cf. Constantin VII Porphyrogénète.

Waard (C. de), L'expérience barométrique. (622)
Walpole (Hugh), La Cathédrale.Trad. par Charlotte et Marie-Louise Pressoir. (304)
Watzinger (Carl), Denkmaeler Palaestinas : II. (292)
Wright (Walter Livingston), cf. Sari Mehmed Pacha

Xénophon, Helléniques — Apologie — Mémorables. Trad. nouvelle de Pierre Chambry. (140)

Zoll (Th. Villanova Gerster A), o.m.c., Iafornus, tractatus dogmaticus juxta sensum S. Bonaventurae. (605)

فهرس رابع

لجميع موادّ السنة الرابعة والثلاثين من المشرق

ا

الآداب الشرقية : منهاج دروسها في سنة ١٩٣٥-١٩٣٦ ١١٣-١١٤

آراء وملاحظات في عمل الحياة الرهبانية القديمة على التقريب بين الكنائس والشعوب الشرقية ٢٣١-٢٤٥ : تأثير الرهبانية في مظاهر التقوى المسيحية ٢٣١-٢٣٢ - في نشر الايمان ٢٣٢-٢٣٣ - في فلسطين وسورية ٢٣٠ - في الكنائس المنفصلة ٢٤٣

آسية الوسطى : رسالات الرهبان فيها في العصور القديمة ٢٤٣

الاتابك والايوبيون : دمشق على عهدهم ١٨٩

الاحابيش والنظام العسكري في مكة زمن الهجرة ١-٢٣ ؛ ٥٢٧-٥٥٥

الارز (قصيدة) ٣٣-٣٧

الاسلامي (الفنّ) : اصول الجمال فيه ٤٨١ - ٤٩٧

اصول الجمال في الفنّ الاسلامي ٤٨١-٤٩٧ : نظرية التحريم ٤٨٣ — بين التقليد والابتكار ٤٨٣ — نتيجة التحريم ٤٨٥ — بعض ميزات الفنّ الاسلامي ٤٨٧ — عناصر الزخرف الاسلامي ٤٩٠

ب

بالس ٢٢٧

بطريركية الملكيين الانطاكية ٣٧-٦٧ ؛ ٢١١-٢٢٥-٢٦١-٢٩٥ ؛ ٤٩٧-٥٢٧

بعلبك (قصيدة) ٢٤٥-٢٥١

بعلبك والبقاع ٥٦٣

بيان حقيقة ٢٧٧

بيان حقيقة ٤٤٧

بيروت ٥٥٧

ت

تاريخ دمشق منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر ١٦١-٢٠٩

تاريخ فخر الدين الثاني لكاتبه احمد الخالدي الصفدي ١٠٤-١١٣

تنبيه ٤٤٨

ج

جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري ١٢١-١٢٥ ؛ ٢٧٨-٢٨٥

ح

الحبش : راجع : الاحابيش

حقريات اقامية ٧٦-٨٤

حول « الشواذّ الطبية » في الطب المارونيّ ١٢٥-١٢٧

د

دروس الآداب الشرقية في السنة ١٩٣٥-١٩٣٦ ١١٣-١١٤

دمشق الشام : لمحة تاريخية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر ١٦١-٢٠٩ موقعها ١٦٤ — المدينة الاولية ١٦٦ — المدينة اليونانية - الرومانية ١٧٣ — على عهد الامويين ١٧٨ — في العصور الوسطى ١٨٣ — المدينة العصرية ٢٠٣ — معرضها سنة ١٩٣٦ ؛ ٣٩٥-٤١٥

الدياطرون في طبعته الجديدة ٢٦٩-٢٧٧

ذ

الذكرى المئوية الثانية للمجمع اللبناني ١١٩-١٢١ ؛ ٦٠٠

ر

رصافة هشام ورقّة الرشيد ٢٢٥-٢٦٩ : تاريخ الرصافة ٢٤٥ — اطلالها ٢٤٨ — تاريخ الرقّة ٢٥٩ — اطلالها ٢٦٤

الرهبانية القديمة : عملها على التقريب بين الكنائس والشعوب الشرقية ٢٢١-٢٤٥

س

سابا (مار) ٢٢٦

سمعان العمودي ٢٢٩

سورية وفلسطين : تأثير الرهبانية القديمة فيها ٢٣٠

سينا (جبل) ٢٣١

ش

شخصية احمد شوقي ٦٧-٧٦

الشدياق (فارس) ٤٤٢

الشعر الصافي والمتني ٢٥١-٢٦١

شوقي (احمد) : شخصيته ٦٧-٧٦

ص

الصفدي : تاريخ فخر الدين الثاني ١٠٤-١١٢

صفّين ٢٤٠

صوت لبنان في مؤتمر البحر المتوسط ٩٤-١٠٤

صوصه (الاخ حنا) : معلومات جديدة عنه ١١٤

صيدا (منطقتها) ٥٦٨

ط

طرابلس (منطقتها) ٥٧١

الطفي الماروني : حول « الشواذ الملية » فيه ١٢٥-١٢٧

الطيور الغريبة (قصيدة) ٢١٠

ع

العثمانيون : دمشق على عهدهم ١٩٨

العسكر والاحابيش في مكة زمن الهجرة ١-٢٣ ؛ ٥٢٧-٥٥٥

عمر بن ابي ربيعة : نسبه ٨٤-١٤

غ

الغزيري (ميخائيل) ٦٠١-٦٠٥

ف

فخر الدين الثاني : تاريخه للصفدي ١٠٤-١١٢

الفرات ٢٢٩ ؛ ٢٥٦

فلسطين وسورية : تأثير الرهبانية القديمة فيها ٢٣٠

الفنّ الاسلامي : اصول الجمال فيه ٤٨١-٤٩٧

ك

الكنائس المنفصلة : اثر الرهبانية فيها ٢٤٢

الكنائس والشعوب الشرقية : عمل الحياة الرهبانية القديمة على التقريب بينها ٢٢١-٢٤٥

ل

لبنان : صوته في مؤتمر البحر المتوسط ٩٤ — ١٠٤ — جريدة توزيع مال خراجه الاميري ١٢١-١٢٥ ؛ ٢٧٨-٢٨٥

لبنان الكبير في التاريخ ٥٥٥-٥٧٥ : بيروت ٥٥٧ — وادي التيم ٥٦١ — بعلبك والبقاع ٥٦٢ — منطقة صيدا ٥٦٨ — منطقة طرابلس ٥٧١

لغة الملكيين الوطنية والطقسية ٢٧-٦٧ ؛ ٢١١-٢٢٥ ؛ ٢٦١-٢٦٥ ؛ ٤٩٧-٥٢٧

م

مار سابا ٢٢٦

الماروني (الطفي) : حول « الشواذ الملية » فيه ١٢٥-١٢٧

الماروني (المجمع) المنعقد سنة ١٥٨٠ ٤١٥-٤٤٣

المتنبي والشعر الصافي ٢٥١-٢٦١ — نقد نقاده ٥٧٥-٦٠٠
المجمع اللبناني : الذكرى المئوية الثانية لمقده ١٧٣٦-١٩٣٦ ١١٩-١٢١؛ ٦٠٠
المجمع الماروني المنعقد سنة ١٥٨٠ ٤١٥-٤٤٣
معرض دمشق سنة ١٩٣٦ ٣٦٥-٤١٥ : الادارة والزوّار ٣٩٦ — معروضات البلاد المجاورة ٤٠٣ — القسم الزراعي ٤٠٥— المعارف ٤٠٦ — الاثريات ٤٠٨
معلومات جديدة عن مستشرق قديم ١١٤-١١٦
مكة : الاحابيش والنظام العسكري فيها زمن الهجرة ١-٢٢ ؛ ٥٢٧-٥٥٥
الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولغتهم الوطنية والطقسية ٢٧-٦٧ ؛ ٢١١-٢٢٥ ؛ ٢٦١-٣١٥ ؛ ٤٩٧-٥٢٧
المماليك : دمشق على عهدهم ١٩٤
موقع البحر المتوسط : صوت لبنان فيه ٩٤-١٠٤

ن

نداء (قصيدة) ٣٠٩
نسب عمر بن ابي ربيعة ٨٤-٩٤
نقد نقاد المتنبي ٥٧٥-٦٠٠
النهضة الادبية : ناصيف اليازجي وفارس الشدياق ٤٤٣-٤٤٧

و

وادي التيم ٥٦١

ي

اليازجي (ناصيف) ٤٤٣
يعوذا (قفر) ٣٣٣
اليونان والرومان : دمشق على عهدهم ١٨٣

AL - MACHRIQ

Revue Catholique Orientale Mensuelle

SCIENCES—LETTRES—ARTS

Sous la direction des Pères de la C^ie^ de Jésus

UNIVERSITÉ S^t^ JOSEPH

Trente quatrième année

1936

BEYROUTH
Imprimerie Catholique
1936

TABLE DES SOMMAIRES

XXXIVe ANNÉE, 1936

JANVIER-MARS

Les « Aḥābīš » et l'organisation militaire de la Mecque au siècle de l'hégire : I (p. 1). *P. H. Lammens, S. J.*

Les Cèdres, d'après *La Montagne Inspirée*, (*illustré*) (p. 33). *Mr Saïd Akl.*

Les Melchites : Leur Patriarcat d'Antioche ; leur langue nationale et liturgique : I (p. 37). *Abbé I. Armalé.*

La personnalité d'Aḥmad Chauqi (p. 67). *Mr F.-E. Boustany.*

Les fouilles d'Apamée, (*illustré*) (p. 76). *Mr F. Mayence.*

Généalogie de 'Omar ibn Abī-Rabī'a (p. 84). *Mr J. Jabbur.*

La voix du Liban au Congrès de culture méditerranéenne (p. 94). *Mr Ch. Corm.*

Une histoire de Fakr-ed-Dīn II (p. 104). *Dr A. Rustum et Mr F.-E. Boustany.*

Varia : Leçons de Lettres Orientales 1935-1936 (p. 112).
Nouveaux documents concernant Juan de Souza. (F.-E. B.) (p. 114).
Le Concile libanais, son 2e centenaire. (L. Kh.) (p. 119).
A propos de la « Répartition des impôts au Liban sous Béchir II ». (C. B.) (p. 121).
« De la liturgie maronite », mise au point. (M. R.) (p. 125).

Bibliographie (p. 128).

AVRIL-JUIN

Esquisse d'une histoire de la ville de Damas, (*illustré*) (p. 161). *Mr J. Sauvaget.*

Appel, *poème* (p. 209). *Mr J. Ghassoub.*

Oiseaux exotiques, *poème* (p. 210). *Mr Said Akl.*

Les Melchites : Leur Patriarcat d'Antioche : leur langue nationale et liturgique : II (*illustré*), (p. 211). *Abbé I. Armalé.*

Ruṣāfa et Raqqa : une récente excursion dans le désert du Nord Syrien, (*illustré*) (p. 235). *Mr F.-E. Boustany.*

Le Diatessaron dans sa récente édition, *notes critiques* (p. 269). *Abbé L. Khalil.*

Varia : Mise au point (J. Alouan) (p. 277).
A propos de la « Répartition des impôts au Liban sous Bèchir II». (N. Dahdah) (p. 278).

Bibliographie (p. 285).

JUILLET-SEPTEMBRE

Le monachisme antique, comme force de liaisn entre les Églises et Nationalités Orientales, (*illustré*) (p. 321). *P. P. Peeters, S.J.*

Ba'albek, d'après *La Montagne Inspirée*, (p. 345). *Mr Said Akl.*

Al-Mutanabbi et la poésie pure, (p. 351). *Mr F.-E. Boustany.*

Les Melchites : Leur Patriarcat d'Antioche : leur langue nationale et liturgique : III, (p. 361). *Abbé I Armalé.*

La Foire-Exposition de Damas, 1936, (*illustré*) (p. 395). *P. F. Taoutel, S. J*

Le Concile Maronite de 1580, (p. 415). *P. P. Massaad.*

Varia : Nāṣīf al-Yāzigī et Fāris aš-Šidyāq (F.-E. B.) (p. 443).
Mise au point (L. Khalil) (p. 447).
Errata (p. 448).

Bibliographie (p. 449).

OCTOBRE-DÉCEMBRE

L'Esthétique de l'art musulman, (*illustré*) (p. 481). *Mr G. Wiet.*

Les Melkites : Leur Patriarcat d'Antioche : leur langue nationale et liturgique : IV (*fin*), (p. 497). *Abbé J. Armalé.*

Les « Aḥabiś » et l'organisation militaire de la Mecque au siècle de l'hégire : II (*fin*), (p. 527). *P. H. Lammens, S. J.*

Le Grand-Liban dans l'histoire, (p. 555). *Mr N. S. Dahdah.*

Critique des critiques d'al-Mutanabbi, (p.575). *Mr R. Blachère.*

Varia : Le 2e centenaire du Concile libanais (p. 600).
Michel Caniri. (P. M.) (p. 601).

Bibliographie (p. 605).